



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4971

التاريخ: الخميس 2019/6/27

## الفبر الرئيسي



وزير الخارجية البحريني لـ"تايمز  
أوف إسرائيل": "دولة إسرائيل" هنا  
وباقية ونحن نريد السلام معها

... ص 4

## أبرز العناوين



كوشنر لـ"الشرق الأوسط": الخطة الاقتصادية "ليست رشوة"

تقرير إسرائيلي: السلطة تعتقل خلية لحماس خططت لعملية بالتزامن مع ورشة المنامة

هنية يدعو الأطراف الراعية للتهدة إلى إلزام الاحتلال ببئودها

سلطنة عُمان تقرر فتح سفارة لها لدى دولة فلسطين والخارجية ترحب

مقال: انعكاسات صفقة القرن على لبنان... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الخارجية الفلسطينية": خطاب كوشنير استكمال للمخطط الأمريكي الهادف لتغيير مرجعيات السلام
	3. تقرير إسرائيلي: السلطة تعتقل خلية لحماس خططت لعملية بالتزامن مع ورشة المنامة
	4. إعلام عبري: وزير المالية الإسرائيلي والفلسطيني يلتقيان في القدس
	5. الفلسطينيون يرحبون بقرار سلطنة عمان فتح سفارة في رام الله
	6. الحكومة الفلسطينية توافق على تمديد ولاية الشرطة الأوروبية وعمل بعثة معبر رفح
	7. عشراوي: ورشة المنامة جزء من المفهوم الأمريكي للسلام
<u>المقاومة:</u>	
	8. هنية يدعو الأطراف الراعية للتهدئة إلى إلزام الاحتلال ببندوها
	9. البردويل: مؤتمر البحرين تجمع سياسي هزيل يقوده سياسي صغير
	10. مبادرة تدعو لانتخابات مجلس وطني للخروج من المأزق الفلسطيني
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
	11. سلطات الاحتلال تحتج على زيارة الرئيس التشيلي للمسجد الأقصى وتوبيخ السفير
	12. البالونات الحارقة تتسبب بـ 19 حريقاً في مستعمرات غلاف غزة
	13. "إسرائيل": انقطاعات غامضة لنظام (جي.بي.إس) بالمجال الجوي
	14. قاتل أبناء عائلة دوابشة يتراجع عن الإدلاء بشهادته في المحكمة
	15. غانتس يغلق الباب أمام حكومة وحدة
	16. باراك ينضم للسباق الانتخابي ويعلن عن تأسيس حزب جديد
	17. وزير التعليم يدرس فرض رفع العلم الإسرائيلي في المدارس العربية
	18. القمة الأمنية: "إسرائيل" راضية عن النتائج وبوتين الرابع الأكبر
	19. مقاتلات "إف 35" في الولايات المتحدة وبريطانيا و"إسرائيل" في تدريب مشترك
	20. حدث أمني خطير في معسكر لجيش الاحتلال
<u>الأرض، الشعب:</u>	
	21. مئة مستوطن وطالب تلمودي يقتحمون المسجد الأقصى
	22. غزة: 5 إصابات برصاص الاحتلال شرق القطاع
	23. مركز أسرى فلسطين: 72 أسيراً قضاوا منذ الـ 67 جراً التعذيب بسجون الاحتلال

24.	الاحتلال يقتحم العيسوية وينكل بسكانها
25.	استمرار الفعاليات الرافضة لورشة البحرين بالضفة وغزة
26.	مؤتمر شعبي مقدسي: ورشة المنامة ابتزاز سياسي مرفوض سيقاومه الفلسطينيون
27.	وقفات احتجاجية فلسطينية في مدن دنماركية رفضاً لورشة البحرين و"صفقة القرن"
28.	استطلاع: 98.4% من الفلسطينيين يعارضون "صفقة القرن"
29.	بحرية الاحتلال تهاجم الصيادين في بحر قطاع غزة
<u>الأردن:</u>	
30.	عبد الله الثاني يؤكد لعباس وقوف الأردن الكامل إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين
31.	احتجاجاً على ورشة البحرين.. برلمانيون أردنيون يطالبون بحجب الثقة عن حكومة الرزاز
32.	الحكومة الأردنية تتحمل أثمان كتب مدارس "الأونروا"
<u>لبنان:</u>	
33.	الحريري: نرفض "صفقة القرن" ودستورنا واضح لا للتوطين
34.	جنبلاط: العرب المجتمعون في البحرين سيفعلون ما رفضه العثمانيون قبل أكثر من قرن
35.	فلسطينيو البقاع يعتصمون رفضاً لصفقة القرن
<u>عربي، إسلامي:</u>	
36.	من قلب البحرين.. غرينبلات ويهود: "شعب إسرائيل حي.. تعيش دولة إسرائيل"
37.	سلطنة عُمان تقرر فتح سفارة لها لدى دولة فلسطين والخارجية ترحب
38.	قطريون وبحرينيون يستنكرون مشاركة بلادهم في ورشة البحرين
39.	السعودية: اللاجئون "جوهر القضية الفلسطينية"
40.	الرئيس العراقي: أتمنى حلاً عادلاً في فلسطين
41.	البرلمان العراقي يؤكد رفض بغداد لـ"صفقة القرن"
<u>دولي:</u>	
42.	كوشنر لـ"الشرق الأوسط": الخطة الاقتصادية "ليست رشوة"
43.	مشروع قانون لحماية الأطفال الفلسطينيين يحصل على مزيد من الدعم في الكونجرس
44.	فنزويلا ترفض "ورشة البحرين" وتجدد دعمها لشعبنا وقيادته بمواجهة "صفقة القرن"

45.	بريطانيا تعلن زيادة دعمها لـ"الأونروا"
46.	صحفٌ أجنبية تسخر من "ورشة كوشنر": إلى مزبلة التاريخ
<u>حوارات ومقالات</u>	
47.	انعكاسات صفقة القرن على لبنان... د. محسن محمد صالح
48.	طمس هوية فلسطين في القدس القديمة... جوناتان كوك
49.	ورشة المنامة: قصة فشل معن... هاني المصري
50.	رشوة القرن... آفي سيسخاروف
<u>كاريكاتير:</u>	

\*\*\*

## ١. وزير الخارجية البحريني لـ"تاييمز أوف إسرائيل": "دولة إسرائيل" هنا وباقية ونحن نريد السلام معها

رفائيل أهرين: قال وزير خارجية البحرين خالد بن احمد آل خليفة أن مؤتمر المنامة يمكن أن "يغير اللعبة" مثل اتفاقيات كامب ديفيد بين إسرائيل ومصر. وأكد آل خليفة أيضا على اعتراف بلاده بحق إسرائيل بالوجود، وأنها تعترف بأنها "باقية هنا"، وأنها تريد السلام معها. وقال إن المؤتمر الذي تنظمه الولايات المتحدة هنا، والذي يركز على الجوانب الاقتصادية لخطة إدارة ترامب للسلام الإسرائيلي الفلسطيني، يمكن أن يكون مثل زيارة الرئيس المصري أنور السادات للقدس عام 1977، التي مهدت الطريق لاتفاقيات كامب ديفيد وتطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل".

وفي مقابلة أجريت داخل غرفته في فندق "فور سيزونز" الفاخر، لم يعلق آل خليفة على تطبيع العلاقات الدبلوماسية في المستقبل القريب، ولكن أكد بدون لبس على حق إسرائيل بالوجود كدولة مع حدود آمنة. "إسرائيل دولة في المنطقة، وهي باقية، طبعاً"، قال.

"على من عرضنا السلام بمبادرة السلام [العربية]؟ عرضناه على دولة اسمها دولة إسرائيل، في المنطقة. لم نعرضها على جزيرة بعيدة أو دولة بعيدة"، تابع آل خليفة، متطرقاً إلى خطة السلام المدعومة من قبل السعودية. "عرضناه على إسرائيل. لذا نعتقد أن إسرائيل دولة باقية، ونريد علاقات أفضل معها، ونريد السلام معها"، أضاف. وبينما قد تكون البحرين الدولة العربية الوحيدة، باستثناء إلى مصر والأردن، التي تعترف بحق إسرائيل بالوجود، "إننا نعرف أن أشقائنا في المنطقة يؤمنون بذلك أيضاً"، قال. وأشار آل خليفة إلى مبادرة السلام العربية كأساس لتطبيع العلاقات مع إسرائيل،

وقال إن رفض إسرائيل للخطة "فرصة ضائعة"، ولكن دائما يمكن لإسرائيل تغيير رأيها. ونادى الإسرائيليون للتوجه إلى القادة العرب بخصوص أي مشكلة لديهم مع الاقتراح. "تعالوا وتحدثوا معنا. تحدثوا معنا حولها. قولوا، لديكم مبادرة جيدة ولكن هناك شيء ما يقلقنا"، قال. ومتطرقا إلى خطة ترامب للسلام، قال آل خليفة انه لم يرى الجزء السياسي من خطة الإدارة الأمريكية بعد، ولكنه بدا متفائلا بحذر حيالها. "علينا الانتظار. لا يمكنني الحديث عن شيء لا اعرفه. ولكننا نأمل بأن تكون هذه الخطة السياسية جذابة أيضا للجميع"، قال. "انظر ورشة العمل. إنها مغرية جدا. لا تريد تقديم عرض جذاب ولن تقدم بعدها شيء يمكنه إعاقته. نريد أن نرى استمرار بذات الاندفاع. لذا سوف نرى". وردا على سؤال حول أي عناصر من اتفاق محتمل يمكن للبحرين دعمها، قال: "أي عناصر يتفق عليها مع الفلسطينيين".

تايمز أوف إسرائيل 2019/6/26

## ٢. "الخارجية الفلسطينية": خطاب كوشنير استكمال للمخطط الأمريكي الهادف لتغيير مرجعيات السلام

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، يوم الأربعاء، إن خطاب كوشنير استكمال للمخطط الأمريكي الهادف لتغيير مرجعيات السلام والتخلي عن المرجعيات التي تعتمد على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، واستبدالها بمرجعيات جديدة تسقط الثوابت الأساسية التي يعتمد عليها الحل السياسي التفاوضي للصراع.

وقالت الوزارة في بيان أصدرته "ما الذي لم يقله" كوشنير في خطابه؟ في كلمته أمام الحضور الهزيل وبحجة أن "ورشة المنامة" هي ورشة ذات طابع اقتصادي، لم يُشر صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للرباط الذي سينقل الفعاليات الاقتصادية إلى إطارها السياسي ليعطيها الأهمية المطلوبة، حيث جردها من مرجعياتها وإطارها السياسي والتاريخي والنضالي، واكتفى بالحديث عن كلمات متقاطعة مجتزأة ومنقوصة مثل: تحسين حياة الفلسطينيين، خلق فرص عمل لهم، تنمية اقتصادية، مستقبل أفضل، احترام كرامة الشعب، مساعدة الفلسطينيين بالمال حتى يعيشون بشكل أفضل... الخ، مما يعني أن "كوشنير وحاشيته" يروجون لمرحلة تمتد إلى عشر سنوات الهدف منها تحسين ظروف الفلسطينيين ضمن الواقع السياسي القائم، ليعيدنا كوشنير إلى المفهوم السياسي الذي اعتمده حكومات إسرائيل المتعاقبة بهدف (إدارة النزاع وليس حل الصراع)، معتبرا كوشنير نفسه عالما انثروبولوجيا ومطلا على تفاصيل الحياة المجتمعية الفلسطينية، ومدركا لآمال وتطلعات الشعب الفلسطيني (الذي لا يطلب أو يأمل في أكثر من تحسين أوضاعه المعيشية والاقتصادية

المالية)، وكأن الاحتلال الجاثم على صدر الشعب الفلسطيني غير قائم ولا يفرض نفسه بالقوة ويحول دون أية تنمية اقتصادية. إن تجاهل كوشنير لوجود الاحتلال كعائق دائم يجعل من كل هذه الخطة مجرد "نكتة سمة" لا تستحق حتى التعليق، كونها أصلاً تكراراً مستهلكاً لذات المواقف الإسرائيلية التي تبناها كوشنير وفريقه منذ اللحظة الأولى، وغلفها في إطار احتفالي بأرقام جذابة لن تتحقق".

وأكدت الوزارة أن كلمة كوشنير لم تخلُ أيضاً من الكذب والافتراء والتضليل، وغابت عنها الصدقية والشفافية، خاصة عندما أشار أن الرئيس ترامب لم يتخل عن الفلسطينيين، أو عندما ألمح بالبحث عن حل سياسي عادل ودائم للنزاع يحترم كرامة الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/26

### ٣. تقرير إسرائيلي: السلطة تعتقل خلية لحماس خططت لعملية بالتزامن مع ورشة المنامة

رام الله: كشفت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، أمس، أن السلطة الفلسطينية، اعتقلت فجر أول من يوم الثلاثاء، ثلاثة نشطاء من حركة "حماس"، للاشتباه بأنهم "كانوا يخططون لتنفيذ عملية في إسرائيل". وقالت القناة التلفزيونية إن المعتقلين الثلاثة من مدينة نابلس، وخططوا لتنفيذ عملية في إسرائيل خلال انعقاد المؤتمر الاقتصادي في البحرين. وأضافت القناة أنه رغم حالة الإجماع الفلسطيني على رفض مؤتمر البحرين فإن السلطة ترفض هذا النهج (المسلح). وأكدت القناة أن المعتقلين الثلاثة "تلقوا التعليمات من أحد محرري صفقة شاليط، الموجود حالياً في قطاع غزة". وأشارت القناة إلى "أن حركة (حماس) تحاول تنفيذ عمليات أمنية، ضد أهداف إسرائيلية بالضفة وإسرائيل، والسلطة تحول دون ذلك". ولم تعلق السلطة على هذا الخبر.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/27

### ٤. إعلام عبري: وزير المالية الإسرائيلي والفلسطيني يلتقيان في القدس

القدس - أسامة الغساني: قالت وسائل إعلام عبرية إن وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون والفلسطيني شكري بشارة التقيا في القدس، الأربعاء، بالتزامن مع انعقاد ورشة المنامة التي قاطعتها السلطة الفلسطينية. وذكرت صحيفة "معاريف" أن كحلون وبشارة اجتمعا في القدس بحضور وزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ، ومنسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية اللواء كميل أبو ركن. وأشارت الصحيفة إلى أن اللقاء بحث ملفات اقتصادية ومدنية مشتركة، وهو استمرار للقاءات تعقد بشكل مستمر منذ أربع سنوات، ولم يتم بحث أية قضايا سياسية خلاله.

ولم يصدر أي تعليق رسمي فوري من الجانب الفلسطيني بشأن اللقاء. من جانبه، اعتبر موقع "والا" الإسرائيلي أن عقد اللقاء بالتزامن مع "ورشة المنامة" رسالة من السلطة الفلسطينية بأنها "معنية باستمرار الحوار المباشر مع إسرائيل في القضايا والمشاريع الاقتصادية والتجارية المشتركة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/7/26

#### ٥. الفلسطينيون يرحبون بقرار سلطنة عمان فتح سفارة في رام الله

رام الله - كفاح زبون: رحّب الفلسطينيون بشدة بقرار سلطنة عمان فتح بعثة دبلوماسية جديدة على مستوى سفارة في فلسطين. وقالت حنان عشراوي، القيادية بمنظمة التحرير الفلسطينية: "ترحب بالدول التي تعترف بدولة فلسطين، وتفتح سفارات لها في فلسطين". وأضافت: "أمل أن تساعد السفارة في تعريف الحكومة العمانية بطبيعة الاحتلال الإسرائيلي فعلياً". وتابعت: "نتوقع أن تعمل هذه السفارة فقط للفلسطينيين في عدة مجالات، وأن تكون العلاقة مباشرة بيننا". واستدركت عشراوي: "إذا كان لذلك ارتباط أو علاقة بالاعتراف بإسرائيل، فسوف يكون هذا مرفوضاً بشكل تام، لأن المبادرة العربية للسلام (الصادرة عام 2002) أعلنت بشكل واضح جداً أن لا اعتراف ولا تطبيع مع إسرائيل حتى تنسحب من الأراضي الفلسطينية المحتلة". لكن لا يعتقد أن الخطوة العمانية مرتبطة بأي خطوات أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/27

#### ٦. الحكومة الفلسطينية توافق على تمديد ولاية الشرطة الأوروبية وعمل بعثة معبر رفح

رام الله: وافقت الحكومة على تمديد ولاية بعثة الشرطة الأوروبية لدى فلسطين، بالإضافة إلى تمديد عمل بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية لمعبر رفح، لمدة 12 شهراً إضافياً حتى تاريخ 2020/6/30.

وبعث رئيس الوزراء وزير الداخلية محمد اشتية رسالة إلى المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، قال فيها: "أود أن أؤكد موافقة الحكومة الفلسطينية على تمديد ولاية بعثة الشرطة الأوروبية الحالية لمدة 12 شهراً إضافياً حتى 30 يونيو 2020".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/26

## ٧. عشاوي: ورشة المنامة جزء من المفهوم الأمريكي للسلام

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشاوي، إن ورشة المنامة جزء من المفهوم الأمريكي لما يسمى بـ"الخطة الأمريكية للسلام"، والتي تعاملت مع الوضع الاقتصادي الفلسطيني في فراغ قانوني وسياسي وحقوقى. وأوضحت عشاوي خلال مؤتمر صحفي، عقد في مقر المنظمة بمدينة رام الله، اليوم الأربعاء، إن هذه الخطة جاءت بعد إجراءات أمريكية تمثلت في ضم القدس غير الشرعي لإسرائيل، ومحاولاتها تقويض قضية اللاجئين وإعادة تعريفهم، وإلحاق الأذى بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، إضافة إلى ضم الجولان السوري المحتل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/26

## ٨. هنية يدعو الأطراف الراعية للتهدئة إلى إلزام الاحتلال ببندوها

غزة: دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، الأربعاء، قطر ومصر والأمم المتحدة، وهي الأطراف الراعية لتفاهات التهدة، إلى إلزام الاحتلال الإسرائيلي ببندوها. جاء ذلك خلال تصريحات أدلى بها هنية، خلال مشاركته في مسيرة احتجاجية، للتعبير عن الرفض الشعبي الفلسطيني للمؤتمر الاقتصادي المنعقد، لليوم الثاني والأخير، في العاصمة البحرينية المنامة، بغية الإعلان عن الجانب الاقتصادي من "صفقة القرن".

وتابع هنية: "على هذه الأطراف تحمل مسؤولياتها بإلزام الاحتلال بتنفيذ الاستحقاقات المترتبة على التفاهات". وعدّ هنية القرار الإسرائيلي بوقف توريد الوقود القطري لمحطة الكهرباء الوحيدة بقطاع غزة، "عدوانا سافرا على الحقوق التي انتزعتها الشعب الفلسطيني من خلال مسيرة العودة وكسر الحصار". واستكمل قائلاً: "كما أنه استهتار إسرائيلي بدور الوسطاء؛ وهي دول عربية شقيقة وازنة ذات ثقل سياسي بالمنطقة"، واستطرد قائلاً: "عليها أن تحترم الدول التي تتحرك لإنهاء الحصار على غزة".

وفي تعقيبه على المؤتمر الاقتصادي المنعقد بالمنامة، قال هنية: إن حركته ليست ضد "رفع الحصار عن غزة والضفة، كما أنها ليست ضد تقديم مساعدات للشعب الفلسطيني وإنهاء معاناته التي سببها الاحتلال"، لكنه اشترط لذلك أن "يكون المال المخصص لذلك غير ميسس". وقال: "أي مال يدفع لإنهاء تلك المعاناة، يجب أن يكون غير ميسس، أو مشروط، ولا على حساب القدس أو الثوابت أو السيادة أو حق العودة، أو على حساب السلاح والمقاومة". وعدّ هنية موقف الشعب الفلسطيني من مؤتمر المنامة، بمنزلة "الكلمة القوية والمدوية، لكل من يفكر بالتواطؤ ضده".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/6/26

#### ٩. البردويل: مؤتمر البحرين تجمع سياسي هزيل يقوده سياسي صغير

وصف القيادي في حركة حماس "صلاح البردويل مؤتمر البحرين بالتجمع الهزيل الذي قاده سياسي صغير، ظن أن بإمكانه هزيمة شعبنا الذي يملك من عناصر القوة ما لا يفهمها صغار الساسة. وتساءل البردويل كيف سولت أنفس صغار الساسة أن يظنوا أنهم قادرون على تسوية القضية الفلسطينية مقابل مبالغ مالية، مؤكداً أن صفقة القرن فاشلة، وكذلك مؤتمرها في البحرين. وأكد البردويل خلال كلمة قصيرة في مؤتمر العشائر لرفض صفقة القرن وورشة البحرين أن شعبنا يملك إرادة قوية لم يستطع العدو الصهيوني بدعم الولايات المتحدة الأمريكية أن يهزمها، وأن شعبنا يملك إرادة الدفاع عن مقدساته، ولديه قوة بأس المقاومة التي استطاعت أن تحفر مئات الأميال تحت هذه الأرض من أجل أن تقول للعدو سيأتيك اليوم الذي لن تهنأ فيه باحتلال أرضنا. وقال البردويل إن قضية فلسطين تمتلك شعباً سيبقى دائماً موحداً، وتمتلك شعوباً عربية حرة لم ولن تتراجع عن نصرتها، لكنهم ينتظرون اللحظة التي يعبرون فيها عن دعمهم لقضيتنا.

موقع حركة حماس، 2019/6/26

#### ١٠. مبادرة تدعو لانتخابات مجلس وطني للخروج من المأزق الفلسطيني

رام الله - جهاد بركات: تقود شخصيات وقيادات فلسطينية مبادرة تدعو إلى تحريك الوضع السياسي الفلسطيني الحالي، عبر سلسلة من المواقف منها إجراء انتخابات مجلس وطني، حيث نظمت "الهيئة الشعبية العالمية لعدالة وسلام القدس"، يوم الأربعاء، مؤتمرها الشعبي تحت شعار "منظمة التحرير وشعبها بنيان مرصوص"، وذلك في بلدة بيرزيت شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية. ويهدف المؤتمر إلى إعلان موقف مناهض لورشة المناقصة الاقتصادية و"صفقة القرن"، والتطبيع، وكذلك قضية الانقسام، والمضي قدماً في المبادرة التي طرحها الأب منويل مسلم وعدد من الشخصيات في إبريل/ نيسان 2019، والتي دعت إلى تنظيم انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني. وقال صاحب المبادرة، رئيس الهيئة الشعبية العالمية لعدالة وسلام القدس، الأب منويل مسلم لـ"العربي الجديد"، "إنه لا يفصل بين المبادرة وبين التطورات الحالية التي جرت على القضية الفلسطينية، حيث كانت المبادرة، انتخاب مجلس وطني لمنظمة التحرير يفرز لجنة تنفيذية ورئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية". وأضاف: "هذا الكلام اليوم نحن نعيده، ولكن نحن نقول إن ما حدث من تطورات على الشعب الفلسطيني مثل صفقة القرن وورشة المناقصة، وضرب مقدرات القدس، والحصار على غزة، والتطبيع، هي أوجاع بحاجة لدواء، والدواء لها نحن الفلسطينيون من يصنعه، ولا نبحت عنه في العواصم العربية". وأكد أن "الدواء إعادة بناء وتنظيم منظمة التحرير لتكون هي

القائدة لشعب فلسطين وتقرر ما يجب أن نعمل، لتقييم الماضي، وتقييم الحاضر، وتخطط للمستقبل وهذا هو عنوان المؤتمر اليوم، مشدداً على أن هذه المبادرة مثل حجر رُمي في الماء الرائد".

من جهته، أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي السابق حسن خريشة، وهو أحد القائمين على المبادرة في حديث لـ"العربي الجديد"، أن "المؤتمر والمبادرة بحضور كافة الأطياف يسعيان لإخراج الشعب الفلسطيني من الأزمة المركبة المعاشة"، ولكنه استدرج قائلاً "اليوم في ظل المتغيرات التي نراها وفي ظل مؤتمر البحرين، واستبدال السياسي بالاقتصادي، واستخدام العواصم العربية لأول مرة في هذا الصراع، رسالتنا للعرب أن أمريكا لم تستطع حماية لا شاه إيران ولا حسني مبارك ولا زين العابدين بن علي، وبالتالي من يراهن على أمريكا مخطئ".

وحول مدى التجاوب مع الخطوة، أكد خريشة أن "حماس والجهاد وافقتا على المبادرة، فيما شارك في المؤتمر اليوم نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، لتكون تلك المشاركة جزءاً من التوافقات الوطنية والشعبية والرسمية للخروج من الأزمة".

وخلال كلمات ممثل حماس عبر الهاتف حسام بدران، وممثل حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، عبر كلمة مكتوبة أمام الحضور، أعلنت الحركتان عن تأييدهما للمبادرة وجهود أصحاب الفكرة.

من جهته، قال العالول إن "الفلسطينيين الآن متفقون، وهناك انسجام فلسطيني بكل الأطياف لرفض ورشة المنامة، فالموقف الحالي هو الأجدى لتحقيق الهدف، في تسجيل نصر للإرادة الفلسطينية وتسجيل هزيمة للولايات المتحدة لصفقتها التي شيعت في المنامة بموقف فلسطيني موحد"، حسب رأيه. وحول الخيارات الفلسطينية الحالية، قال العالول: "لا خيار أمامنا غير أن نقف وقفة التحدي وإرادة صلبة، البعض يتساءل ما الذي تفعلونه، إلى أين ماضون؟ والإجابة لا يوجد لدينا خيار مهما كانت قدرتنا، هل نستطيع أن نناور بالقدس؟ هل هذا ممكن؟". وأضاف العالول: "إن المؤشرات تشير إلى احتدام الصراع في الفترة المقبلة، وهذا يعني أننا يجب أن نستعد، ولا بد أن نغير من نهجنا وثقافتنا السائدة، ونمط حياتنا، ونذكر أن الاحتلال ما زال قائماً، وهذا بحاجة إلى طبيعة حياة مغايرة، سواء مع بعضنا أو مع الاحتلال أن لا نتصرف أننا أصبحنا دولة مستقلة".

العربي الجديد، لندن، 2019/6/26

## ١١. سلطات الاحتلال تحتج على زيارة الرئيس التشيلي للمسجد الأقصى وتوبخ السفير

القدس: احتجت إسرائيل الأربعاء على زيارة الرئيس التشيلي سيبيستيان بينيرا للمسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة برفقة وزير فلسطيني.

ووفقاً لوزير الخارجية الإسرائيلي إسراييل كاتس، فقد تم توبيخ السفير التشيلي رودريغو فيرنانديز بسبب زيارة بينيرا على اعتبار أن الزيارة تمثل "انتهاكاً للوائح والاتفاقات المسبقة". وقال وزير الخارجية الإسرائيلي في تغريدة له على تويتر الأربعاء "يجب فصل حرية العبادة التي تراقبها إسرائيل أكثر من أي شخص آخر، عن حماية سيادتنا على جبل الهيكل". وبحسب مصدر رسمي في الوفد التشيلي فإن الزيارة كانت "خاصة"، "ورسمياً شارك فيها وفد تشيلي فقط". واستقبل الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الأربعاء بينيرا على أن يستقبله رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في وقت لاحق.

القدس العربي، لندن، 2019/6/26

### ١٢. البالونات الحارقة تتسبب بـ 19 حريقاً في مستعمرات غلاف غزة

غزة: شهدت المستعمرات الإسرائيلية في محيط قطاع غزة، 19 حريقاً، الأربعاء، جراء البالونات الحارقة التي تطلق من القطاع، وهو أكبر عدد حرائق تندلع في يوم واحد بالشهور الأخيرة، بحسب إعلام عبري. جاء ذلك في نبأ نقله موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي، دون تفاصيل عن خسائر وأضرار تلك الحرائق، وهو ما يشير إلى أن البالونات سقطت في مناطق مفتوحة غير مأهولة. وذكر الموقع أن طواقم إطفائية إسرائيلية وطواقم إنقاذ مدعومة بطواقم من سلطة الطبيعة والحرائق، ومن قوات الجيش وآلياته عملت على السيطرة على هذه الحرائق. وشهد يوم أمس اندلاع 15 حريقاً إثر إطلاق المتظاهرين الفلسطينيين في مسيرات العودة بالونات تحمل مواد حارقة باتجاه المستعمرات المحيطة بالقطاع، وفق إعلام عبري.

القدس العربي، لندن، 2019/6/26

### ١٣. "إسرائيل": انقطاعات غامضة لنظام (جي.بي.إس) بالمجال الجوي

القدس: قالت الحكومة الإسرائيلية يوم الأربعاء إن هناك انقطاعات غير مفهومة في عمل نظام تحديد المواقع العالمي (جي.بي.إس) في المجال الجوي الإسرائيلي لكن يجري اتخاذ إجراءات للسماح بهبوط وإقلاع الطائرات بأمان في المطار الدولي الرئيسي.

جاء الإعلان الصادر عن سلطة المطارات في إسرائيل بعد تقرير أصدره الاتحاد الدولي لرابطات طياري الخطوط الجوية يوم الثلاثاء ذكر فيه أن إشارات الأقمار الصناعية من نظام (جي.بي.إس) اختفت من أمام طيارين "كثيرين" في محيط مطار بن جوريون في تل أبيب. وأكد بيان لسلطة المطارات حدوث انقطاعات منذ نحو ثلاثة أسابيع، وذكر أن الطائرات المحلقة فقط هي التي تأثرت بينما لم تتأثر أنظمة الملاحة الأرضية. وأضاف البيان أن السلطات الإسرائيلية عملت منذ بداية المشكلة على تحديد مصدرها وعلاجها. وعندما سئل عما إذا كانت السلطات توصلت إلى تفسير للعطل، قال المتحدث باسم سلطة المطارات "لا. لا أعرف".

وكالة رويترز للأخبار، 2019/6/27

#### ١٤. قاتل أبناء عائلة دوابشة يتراجع عن الإدلاء بشهادته في المحكمة

تراجع المتهم بقتل عائلة دوابشة حرقاً في قرية دوما عام 2015، عميرام بن أوليئيل، صباح يوم الأربعاء، عن نيته الإدلاء بإفادته في المحكمة المركزية في اللد. وكان من المفترض أن يدلي القاتل بشهادته اليوم، ولكن محاميه قال إنه قرر عدم الإدلاء بشهادته، بعد تحذيره من أن ذلك قد يستخدم ضده.

عرب 48، 2019/6/26

#### ١٥. غانتس يغلق الباب أمام حكومة وحدة

قال رئيس قائمة "كاحول لافان"، بيني غانتس، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو "ضغط على زر حل الكنيست ولا رجعة عن ذلك". جاءت تصريحات غانتس في مؤتمر صحفي، عقده بعد ظهر اليوم، الأربعاء، وأغلق خلاله الأبواب أمام مسعى الليكود لإلغاء حل الكنيست، وتجنب الانتخابات في أيلول/سبتمبر المقبل. وحول مبادرة رئيس الكنيست يولي إدلشتاين (الليكود) لإلغاء الانتخابات، قال غانتس "ما رأيناه في اليومين الماضيين هو مزيد من التضليل والدعاية المزورة التي يطلقها نتنياهو. يرى استطلاعات الرأي ويخترع الأكاذيب ويستمر في تضليل الرأي العام، نتنياهو فرض علينا هذا الواقع، ولا يمكنه إلقاء المسؤولية على الآخرين". وحول إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الأمن الأسبق، إيهود باراك عن تشكيل حزب جديد لخصوص انتخابات الكنيست الـ22، اعتبر غانتس أن "كاحول لافان هي الكتلة الأكبر لمعسكر الوسط، لا يمكن فوز معسكرنا دون اتحاد قوي ومتربط ومدعوم".

وشدد غانتس على أنه "لو توفر لنا مخرجاً قانونياً لإلغاء الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة دون بنيامين نتنياهو، فسننظر في المسألة بجدية". وأضاف: "لو لم يسقط نتنياهو إسرائيل في درك انتخابات جديدة، فإن رئيس الدولة كان سيكلفني بتشكيل حكومة وكنت سأنجح، نتنياهو علم ذلك، والآن المؤسسة السياسية برمتها تدرك ذلك".

وفي تعقيبه على تصريحات غانتس، قال إدلشتاين: "أقول بشكل لا لبس فيه: هناك مجال وإمكانية قانونية لإلغاء حل الكنيست، ما يتناغم مع رغبة الجمهور الإسرائيلي، لم أكن سأخطو هذه الخطوة لو لم أكن متأكداً من أن ذلك ممكن".

عرب 48، 2019/6/26

## ١٦. باراك ينضم للسباق الانتخابي ويعلن عن تأسيس حزب جديد

أعلن إيهود باراك، عن تأسيس حزب جديد لخوض الانتخابات المقررة في 17 أيلول/ سبتمبر المقبل، وقال باراك في مؤتمر صحفي عقده مساء يوم الأربعاء: "هذا ليس الوقت المناسب للبقاء على الحياد، يجب الإطاحة بنظام نتنياهو". وأضاف باراك "عرفت نتنياهو منذ أكثر من 50 عاماً، رأيته في أجمل اللحظات وفي لحظات أقل جمال... كنت منافساً سياسياً له، لقد فزت عليه بالانتخابات" واعتبر أن "نتنياهو في نهاية طريقه السياسية، وشركاؤه في الائتلاف والحزب والمعسكر، على دراية كاملة بهذه الحقيقة، ومن المؤسف أنهم أصيبوا بشلل بفعل الخوف".

وتابع باراك: "أقول لك يا نتنياهو، يجب ألا تستمر في القيادة. لمصلحتك الخاصة، لصالح الدولة أيضاً. لقد انتهى وقتك كزعيم سياسي. إذا ما واصلت التعنت ستنتهي الأمور بشكل سيئ".

واعتبر باراك أن حزبه "سيشكل قاعدة لتحالفات سياسية جديدة لمختلف الأحزاب التي تمثل المجتمع الإسرائيلي"، وخاطب باراك حزب الجنرالات (كاحول لافان) قائلاً: "إخوتي في السلاح، خصمنا هو نتنياهو ونهجه، هناك مئات الآلاف من الناخبين الشجعان والوطنيين مثلنا في الأحزاب الأخرى، أناس يفهمون أنه في السنوات والأشهر الأخيرة والأسابيع الأخيرة، تم تجاوز جميع الخطوط الحمراء". وكشف باراك أن نائب قائد أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، الجنرال يائير غولان، سينضم إلى الحزب الجديد، في حين تجري مساعي حثيثة لضم وزيرة القضاء السابقة، أيليت شاكيد إلى الحزب، بالإضافة إلى وزيرة الخارجية السابقة، تسيبي ليفني.

عرب 48، 2019/6/26

## ١٧. وزير التعليم يدرس فرض رفع العلم الإسرائيلي في المدارس العربية

كشف تقرير صحفي، مساء الأربعاء، أن وزير التعليم الإسرائيلي ورئيس "اتحاد أحزاب اليمين" المتطرف الكهانية، الحاخام رافي بيرتس، يدرس إمكانية إجبار المدارس في البلدات والمدن العربية في الداخل الفلسطيني، على رفع العلم الإسرائيلي عند مدخل المؤسسات التعليمية والترابوية. وبحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديעות أحرונوت" (واينت)، فإن بيرتس ألمح خلال حفل تسلمه لمهام منصبه الجديد، في وزارة التعليم، عن نواياه في هذا الشأن، حيث صرح أنه "أعتقد أن التعليم يحافظ على هوية كل المجتمعات في البلاد، لكني أريد أن أرى العلم الإسرائيلي يرفرف فوق رؤوسنا جميعاً". ونقل الموقع عن مقربين من بيرتس قولهم إنه "في ظل القيود العديدة المفروضة على الوزراء في الحكومات الانتقالية، نبحث عن إنجاز لا تتطوي على تكاليف باهظة، فكرة رفع العلم في جميع المدارس هي خطوة في هذا الاتجاه".

عرب 48، 2019/6/26

## ١٨. القمة الأمنية: "إسرائيل" راضية عن النتائج وبوتين الرابع الأكبر

ذكر تقرير إسرائيلي أنه على الرغم من أن اجتماع مستشاري الأمن القومي لكل من روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل، في القدس، لم يخلص إلى قرارات عملية، في ظل تباين الاقتراحات التي قدمها الطرفان، الروسي والأمريكي، غير أن مؤسسة الأمن الإسرائيلية راضية عن نتائج القمة التي اعتبرتها ناجحة، وتحديدًا من الشعور الذي خرجوا به من المناقشات، بأن الأطراف الثلاثة أجمعت على أن الهدف النهائي، طويل المدى، هو ضرورة إخراج القوات الإيرانية من سورية.

وقال المحلل العسكري في القناة 13 الإسرائيلية، ألون بن دافيد، إن الأطراف المجتمعة اتفقت على ثلاثة أمور رئيسية، وهي: "مستقبل سورية سوف يتحدد من خلال تفاهات أمريكية روسية"، "سورية لن تكون قاعدة لتهديد جاراتها"، وآخرها أن "استقرار روسيا يتعلق بإخراج القوات الإيرانية". وأضاف بن دافيد، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن روسيا تعهدت بتقليص حجم الأسلحة التي تنقلها إيران عبر سورية لحزب الله اللبناني، وتحسين الرقابة الأمنية على المناطق الحدودية، والبدء بإخراج قوات ليست ذات صلة في الحرب إلى جانب قوات نظام الأسد ضد فصائل المعارضة أو الجماعات المسلحة.

وبحسب التقرير، فإن مستشار الأمن القومي الروسي، نيكولاي بتروشيف، اجتمع بنظيره الأمريكي، جون بولتون، على حدة، لمناقشة سبل إلغاء العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا بعد ضمها شبه جزيرة القرم الأوكرانية ودعمها للانفصاليين الأوكرانيين شرق أوكرانيا، ضمن صفقات أمنية تتعلق بالمنطقة. ولفت التقرير إلى أن هذه المباحثات ستشكل محور اللقاء الذي سيجتمع الرئيس

الروسي، فلاديمير بوتين، بنظيره الأمريكي، دونالد ترامب، على هامش قمة مجموعة العشرين الذي يعقد في أوساكا اليابانية، نهاية الشهر الجاري.

عرب 48، 2019/6/26

### ١٩. مقاتلات "إف 35" في الولايات المتحدة وبريطانيا و"إسرائيل" في تدريب مشترك

تل أبيب: أعلنت قيادة الجيش الإسرائيلي، أمس الأربعاء، عن انتهاء تدريبات Tri - Lightning، التي يقودها سلاح الجو الأمريكي، وشارك فيها سلاح الجو البريطاني، وسلاح الجو الإسرائيلي، في سماء البحر الأبيض المتوسط.

وقد اشتركت في التمرين الطائرات المقاتلة الشبح من طراز "F - 35"، وذلك لأول مرة. وحسب ناطق إسرائيلي، شمل هذا التمرين سيناريوهات للتعامل مع التحديات المختلفة بواسطة الطائرات الحربية المتقدمة، من بينها طائرات "إف 35" ويشكّل فرصة للتدريب المشترك للطائرات الحربية من الجيل الخامس، ويعزّز التعاون بين القوات من الدول المختلفة وتطوير القدرات وروح التعاون. وقال العميد أمنون عيندار، من الجيش الإسرائيلي، إن "التمرين الذي أقيم أمس لأول مرة هو تمرين F - 35 دولي، يعكس التعاون الوثيق بين القوات من الدول المختلفة. التعاون الدولي بين إسرائيل، والولايات المتحدة، وبريطانيا، يعزّز المصالح المشتركة والقدرات الجديدة والخاصة في الشرق الأوسط".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/27

### ٢٠. حدث أمني خطير في معسكر لجيش الاحتلال

فلسطين المحتلة: كشفت القناة "الثانية" العبرية، عن حدث خطير في معسكر تدريب، كاد يوقع كارثة بحق حياة العشرات من جنود الاحتلال بالمكان. وفي التفاصيل، فإنه وخلال تدريبات عسكرية في منطقة الشمال، وقع حدث أمني خطير، نجت منه وحدة "ماجلان" الإسرائيلية الخاصة، بأعجوبة، وذلك في شمال وادي الأردن خلال تدريبات مكثفة الأسبوع الماضي. وأوضحت، أن وحدة "ماجلان" تمركزت قرب الحدود الشمالية لوادي الأردن، للتعامل مع حادث عملي، لكن قوات الجيش الأخرى في التدريبات لم تكن تعرف بوجودها، وأطلقت ناحيتها قذائف الهاون. وأشارت القناة إلى أنه في أعقاب الحادث تم إيقاف التدريبات، وتم نقل تقرير عنها إلى القيادة الشمالية لجيش الاحتلال، وأمرت بفتح تحقيق، فيما تبين أن هناك فجوة كبيرة في التنسيق بين الوحدات.

وجاءت الواقعة العسكرية تحت عنوان "كارثة كانت أن تقع في تدريب عسكري للجيش الإسرائيلي في الشمال".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/26

## ٢١. مئة مستوطن وطالب تلمودي يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم 59 مستوطناً، و40 من طلبة المعاهد التلمودية، يوم الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة معززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال الإسرائيلي. ونفذ المستوطنون جولات مشبوهة في أرجاء المسجد وسط محاولات متكررة لإقامة طقوس وشعائر تلمودية فيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/26

## ٢٢. غزة: 5 إصابات برصاص الاحتلال شرق القطاع

خانيونس: أصيب خمسة شبان، مساء الأربعاء، برصاص قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، شرق خانيونس ومخيم البريج، جنوب قطاع غزة ووسطه. وأفاد مراسلنا أن قوات الاحتلال جددت إطلاق النار محيط مخيم العودة شرق خزانة شرقي خانيونس، وأصابت شابين أحدهما بعيار ناري في ساقه، والثاني بقنبلة غاز في رأسه بعد أن أطلقت النار بعد ظهر اليوم تجاه مجموعة من الشبان الذين تظاهروا قرب مخيم العودة شرق خزانة شرقي خانيونس؛ ما أدى إلى إصابة أحدهم بعيار ناري في قدمه، ووصفت جراحه بالمتوسطة. وأضاف مراسلنا أن شابين آخرين أصيبا برصاص الاحتلال شرق مخيم البريج. ومساء أمس أصيب 14 مواطناً بجروح شرق شمال القطاع، وشرق خانيونس؛ في استهداف الاحتلال للمتظاهرين المحتجين على مؤتمر البحرين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/6/26

## ٢٣. مركز أسرى فلسطين: 72 أسيراً قضاوا منذ الـ 67 جراً التعذيب بسجون الاحتلال

غزة: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن هناك تكامل في الأدوار بين الأجهزة المختلفة القضائية والأمنية والطبية للاحتلال الإسرائيلي لتعذيب الأسرى الفلسطينيين. وأوضح المركز في بيان له بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب الذي يصادف يوم الأربعاء، أن الاحتلال يمارس التعذيب في سجون كسياسة ممنهجة ومدروسة وبضوء أخضر من أعلى الهرم السياسي وليس سلوكاً فردياً كما يوحي الاحتلال. وقال الناطق الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر إن الاحتلال يستخدم العشرات من أساليب التحقيق والتعذيب، الجسدي والنفسي، ما أدى لاستشهاد 72 أسيراً في سجون الاحتلال، من أصل 219 هم شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967. وأضاف أنه نادراً ما لا يتعرض معتقل فلسطيني

لأحد أشكال التعذيب، وغالباً يتعرض المعتقل لأكثر من أسلوب من أساليب التعذيب في أقبية التحقيق التابعة لأجهزة الأمن الإسرائيلية ومراكز التوقيف المختلفة، وخاصة في الأيام الأولى للاعتقال. وكشف أن التعذيب لم يقتصر على المحققين، بل امتد ليشمل الأطباء، الذين يشاركون بشكل واضح في تعذيب الأسرى، وهذا ما كشفتته العديد من المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان، وذلك من خلال حرمان الأسرى من العلاج لإجبارهم على الاعتراف.

وبين أن الاحتلال تعدد تجاهل الأمراض التي يعاني منها الأسرى حين الكشف الأولى فور وصولهم إلى السجون، ويكتبون تقريراً مزوراً بأن الأسير بصحة جيدة ولا يعاني من أي مرض، وهذا يشكل تصريحاً طبياً بمواصلة تعذيبه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/26

#### ٢٤. الاحتلال يقتحم العيسوية وينكل بسكانها

القدس: أصيب عدد من الأطفال والنساء من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، الليلة، بحالة من الذعر والهلع بعد استهداف قوات الاحتلال حافلة يستقلونها بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط. وأفاد مراسلنا، بأن أكثر من 100 جندي اقتحموا بلدة العيسوية وانتشروا في أحيائها وشوارعها الرئيسية وشرعوا بالنتكيل بالمواطنين، وتوقيف مركبات وتحرير مخالفات لها، والتدقيق ببطاقات الشبان، في حين رد الشبان برشق الجنود بعلب دهان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/26

#### ٢٥. استمرار الفعاليات الرافضة لورشة البحرين بالضفة وغزة

غزة: تتواصل لليوم الثالث على التوالي الفعاليات الاحتجاجية في كافة محافظات الوطن رفضاً لورشة للورشة التي تنظمها الولايات المتحدة في العاصمة البحرينية المنامة والتي تعد الشق الاقتصادي من "صفقة القرن".

وستنطلق مسيرة جماهيرية حاشدة دعت لها القوى الوطنية والإسلامية الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم من أمام مقر وكالة "الأونروا" في مدينة غزة باتجاه مقر الأمم المتحدة، فيما سيتم تنظيم مؤتمر شعبي وعشائري في مخيم ملكة شرق المدينة عصر اليوم رفضاً لورشة البحرين. وفي الضفة، ستشهد محافظة رام الله والبيرة، اليوم يوماً تصعيدياً ضد الاحتلال، فيما أعلن عن يوم غضب في جميع القرى والمخيمات في محافظة أريحا على مدار اليوم.

فيما ستقام صلاة الجمعة على الأرض المهدهدة بالاستيلاء عليها في قرى سالم وعزموط ودير الحطب شرق نابلس، ثم ستطلق ميرة غاضبة قرب مستوطنة "الون موريه".  
وانطلقت الورشة الاقتصادية الأمريكية في العاصمة البحرينية المنامة أمس الثلاثاء وتستمر حتى اليوم، بمشاركة عربية رسمية محدودة ووسط إجماع فلسطيني رافض لها.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/26

## ٢٦. مؤتمر شعبي مقدسي: ورشة المنامة ابتزاز سياسي مرفوض سيقاومه الفلسطينيون

القدس المحتلة - محمد محسن: وصف المتحدثون في المؤتمر الشعبي الذي دعت إليه القوى الوطنية والإسلامية في القدس المحتلة، يوم الأربعاء، الورشة الاقتصادية التي دعت لها الإدارة الأمريكية في العاصمة البحرينية المنامة بأنها "ابتزاز سياسي مرفوض"، مؤكدين أن الشعب الفلسطيني سيقاوم تلك الورشة كما قاوم ورفض في السابق مؤامرات استهدفت قضيته وحقوقه الوطنية.

وكانت جموع من المواطنين الفلسطينيين من محافظة القدس انتظمت بعد عصر اليوم، في مؤتمر شعبي تخلله مهرجان خطابي شارك فيه قياديون ومسؤولون فلسطينيون، مؤكدين قدرة الشعب الفلسطيني على إسقاط المؤامرة، وبأن القدس ليست للبيع.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عدنان الحسيني، في كلمة له، على فشل الإدارة الأمريكية في فرض إرادتها على شعب فلسطين، بعد أن نجح في إسقاط "صفقة القرن"، مؤكداً أن المؤامرة لن تمر، مشدداً على تمسك الشعب الفلسطيني بثوابته الوطنية.

من ناحيته، أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن، في كلمة "فتح"، أن مآل "صفقة القرن" الفشل الذريع، وأن "إرادة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية قادرة على التصدي لكل ما يخرج من ورشة البحرين، وستسقط صفقة القرن". وقال: "مشكلتنا سياسية، وليست اقتصادية، ومن يتحدث عن حلول اقتصادية سيفشل".

من جهته، وصف وزير شؤون القدس، فادي الهدمي، في كلمة له، ورشة البحرين بالهزيلة في المضمون وفي المخرجات، مؤكداً أنها لن تخرج بشيء فيه مصلحة للقدس أو للشعب الفلسطيني. وأكد الهدمي أن "القدس ليست للبيع، وأن الشعب الفلسطيني يتعرض للابتزاز، لأنه رفض الانصياع لرغبات أمريكا وأعاونها وللاحتلال، وسيواصل رفض أي طلب يمس الثوابت الفلسطينية وإرادة الشعب الفلسطيني".

من جانبه، قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس الأب عطا الله حنا، في كلمة رجال الدين المسلمين والمسيحيين: "إنه يؤسفنا ويحزننا أن ورشة البحرين لم تعقد من أجل الدفاع عن فلسطين والقدس التي تُستهدف مقدساتها وأوقافها ويُعتدى على أقصاها وعلى مقدساتها وأوقافها الإسلامية والمسيحية، وكان آخر هذه المؤامرات الاحتلالية هو استهداف أوقافنا في باب الخليل".

وشدد حنا على أن "ورشة البحرين لم تعقد دفاعاً عن القدس وفلسطين، بل في إطار مخطط ومؤامرة هادفة لتصفية القضية الفلسطينية وإنهاءها وابتلاع مدينة القدس".

بدوره، قال راسم عبيدات، في كلمة القوى الوطنية والإسلامية، "إن الشعب الفلسطيني يدرك تماماً أن ورشة البحرين ليس لها أهداف اقتصادية، بل لها بعد سياسي بامتياز وهي منصة للتطبيع الشرعي والعلني مع دولة الاحتلال، وهذا مرفوض من قبل الشعب الفلسطيني، وسيُفشل تصفية القضية الفلسطينية".

أما المحامي أسامة السعدي فقد أكد في كلمة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني المحتل، أن "فلسطيني الداخل يقفون مع أبناء شعبهم في مختلف أماكن تواجدهم برفض صفة القرن، وكل ملحقاتها من ورشة البحرين إلى غيرها من مخرجات تمس ثوابته".

العربي الجديد، لندن، 2019/6/26

## ٢٧. وقفات احتجاجية فلسطينية في مدن دنماركية رفضاً لورشة البحرين و"صفقة القرن"

شهدت عدد من المدن الدنماركية وقفات احتجاجية رفضاً لـ"ورشة البحرين" و"صفقة القرن"، حيث نظمت في العاصمة "كوبنهاغن" وقفة أمام السفارة الأمريكية، نظمتها المؤسسات والجمعيات الفلسطينية، ومجموعة العمل لأجل فلسطين في جنوب السويد، عبر المشاركون خلالها عن رفضهم لـ"صفقة القرن"، وطالبوا الإدارة الأمريكية بالتوقف عن دعم الاحتلال الإسرائيلي على حساب حقوق الفلسطينيين. وشارك العشرات من أبناء الجالية الفلسطينية والجاليتين العربية والإسلامية إضافة إلى مناصرين ونشطاء دنماركيين في الوقفة، رافعين العلم الفلسطيني وشعارات تؤكد أن "فلسطين ليست للبيع" وأن "لا سلام دون دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف".

وفي مبادرة هي الأولى من نوعها، وضع ملتقى الجالية الفلسطينية في الدنمارك يافطات ترفض "ورشة البحرين" و"صفقة القرن" على الشوارع الرئيسيّة في مدينة اودنسة. كما شهدت المدينة وقفة احتجاجية في ساحة البلدية، نظمها ملتقى الجالية الفلسطينية في الدنمارك، بمشاركة أبناء الجالية الفلسطينية والعربية ومتضامنين مع القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/26

## ٢٨. استطلاع: 98.4% من الفلسطينيين يعارضون "صفقة القرن"

غزة: أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي العام، شمل عينة عشوائية من الفلسطينيين، أن 98.4% من المستطلعة آراؤهم يعارضون "صفقة القرن"، فيما أبدت غالبية أفراد عينة الاستطلاع رفضها لـ "ورشة البحرين". وأعلن مركز الدراسات وقياس الرأي العام في جامعة الأقصى في مدينة غزة، نتائج استطلاع للرأي العام حول "صفقة القرن" و"ورشة البحرين"، الذي تم تنفيذه في الفترة الواقعة ما بين 18 إلى 23 من الشهر الحالي في قطاع غزة.

وحسب نتائج الاستطلاع فإن نسبة 97.6% من أفراد العينة يعتقدون أن الظروف المحلية والإقليمية والدولية قد تساهم في طرح "صفقة القرن"، في المقابل 2.4% من أفراد العينة أفادوا عكس ذلك. أما عن أهداف "صفقة القرن" التي سيحاول الرئيس الأمريكي فرضها من وجهة نظر عينة الاستطلاع، فقد أكد 99.5% من أفراد العينة أن "صفقة القرن" هي صفقة تسعى لـ "تصفية القضية الفلسطينية وشطب الحقوق الفلسطينية". وأفادت نتائج الاستطلاع بأن نسبة 99.3% من أفراد العينة أكدوا أن استمرار الانقسام الفلسطيني يشجع الإدارة الأمريكية على تمرير "صفقة القرن"، في المقابل أفاد 0.7% من أفراد العينة أن عكس ذلك.

القدس العربي، لندن، 2019/6/26

## ٢٩. بحرية الاحتلال تهاجم الصيادين في بحر قطاع غزة

غزة: هاجمت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الأربعاء، مراكب الصيادين في بحر قطاع غزة، بالرصاص الحي وخرطوم المياه. وأفاد مراسل "وفا"، بأن جنود بحرية الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي على مراكب الصيادين على بعد 6 أميال بحرية قبالة بحر مدينة رفح الليلة الماضية وصباح اليوم وأصابوا أحد المراكب واعتقلوا ثلاثة صيادين بينهم الشقيقين محمد ومصعب نضال عياش من سكان مدينة دير البلح وسط القطاع، وحازم أكرم جميل الندى من سكان مدينة رفح، ونقلتهم إلى ميناء أسدود القريب من غزة، قبيل الإفراج عنهم عبر معبر بيت حانون "إيريز" شمال القطاع. وأكد أن مجموعة من صيادين من مدينة رفح قاموا بسحب وإخراج قارب الصيد الخاص بالصيادين عياش وعليه آثار الرصاص الحي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/26

### ٣٠. عبد الله الثاني يؤكد لعباس ووقوف الأردن الكامل إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين

عمان: بحث الملك عبدالله الثاني في اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يوم الأربعاء، آخر التطورات المرتبطة بالقضية الفلسطينية، وذلك في إطار التنسيق والتشاور المستمرين بين الجانبين. وأكد الملك، خلال الاتصال، ووقوف الأردن الكامل إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم المشروعة والعدالة وإقامة دولتهم المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وثنى الرئيس الفلسطيني مواقف الأردن الثابتة بقيادة جلالة الملك في دعم القضية الفلسطينية.

الغد، عمان، 2019/6/26

### ٣١. احتجاجاً على ورشة البحرين.. برلمانيون أردنيون يطالبون بحجب الثقة عن حكومة الرزاز

الدوحة: تصاعدت ردود الأفعال في مختلف الدول العربية حول انطلاق مؤتمر البحرين والمعروف إعلامياً بصفقة القرن، وطالبت كتلة برلمانية أردنية بحجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء عمر الرزاز، على خلفية مشاركتها في "ورشة البحرين"، يوم الثلاثاء حيث يعتبرون هذه الورشة مقدمة الشق الاقتصادي لصفقة القرن.

ووجهت كتلة الإصلاح النيابية المحسوبة على الحركة الإسلامية في الأردن، في بيان لها، رسالة إلى رئيس مجلس النواب الثلاثاء، منددة بمشاركة الأردن بورشة البحرين.

وطالب 14 نائباً أردنياً، الثلاثاء، في مذكرة تطالب بحجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء الحالي عمر الرزاز، وذكرت الكتلة في رسالتها: "تجاوزت الحكومة الموقف الشعبي والنيابي الذي عبر عن رفضه مشاركة الأردن في ورشة البحرين المشؤومة، وأعرضت الحكومة عن كل الرسائل التي وجهت لها لتحذيرها من الخروج عن موقف الشارع الأردني والإجماع الوطني، وأصررت كعادتها على اتخاذ مواقف لا تخدم مصلحة الأردن، ولا تتفق ومصالح مواطنيه".

الشرق، الدوحة، 2019/6/27

### ٣٢. الحكومة الأردنية تتحمل أثمان كتب مدارس "الأونروا"

عمان: أعلن وزير التربية والتعليم، ووزير التعليم العالي وليد المعاني، عن تحمل الحكومة أثمان كتب الطلبة الدارسين بالمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية "الأونروا". وقال المعاني في تغريدة له على موقع التواصل "تويتر": "نظرًا للصعوبات المالية التي تعاني منها الأونروا، سنقوم حكومة المملكة

الأردنية الهاشمية من خلال وزارة التربية والتعليم بتحمل كافة الكتب المدرسية في مدارس الأونروا في المملكة بقيمة 1.3 مليون دينار للسنة الدراسية 2019/2020.

الدستور، عمان، 2019/6/26

### ٣٣. الحريري: نرفض "صفقة القرن" ودستورنا واضح لا للتوطين

استغرب الرئيس سعد الحريري "تشكيك البعض في موقف الحكومة حيال مؤتمر البحرين"، قائلاً من مجلس النواب أمس "إن الحكومة مع مجلس النواب ضد هذه الصفقة". وأضاف: "لا أريد مزايدات ودستورنا واضح لا للتوطين". وتوجه إلى الرئيس نبيه بري بالقول: "موقف الحكومة مثل موقفك يا دولة الرئيس، وأتمنى ألا نزايد على بعضنا، وموقف لبنان مع الفلسطيني". ولفت إلى أن "مؤتمر المنامة خصص للبنان جزءاً من الـ 50 مليار دولار، ولكن هل ذهب أحد من الوزراء إلى هناك؟". وأكد الحريري أن "قضية فلسطين في وجدان كل اللبنانيين والعرب، ولا أحد يمكنه أن يشكك في موقف الحكومة".

الأخبار، بيروت، 2019/6/27

### ٣٤. جنبلاط: العرب المجتمعون في البحرين سيفعلون ما رفضه العثمانيون قبل أكثر من قرن

الدوحة: ما زالت ردود الأفعال العاصفة تتوالى حول ورشة المنامة المنعقد حالياً في البحرين والمعروف إعلامياً بصفقة القرن، كما يتزامن مع رفض وتنديد شعبي كبير في شوارع الدول العربية، ويعتبر باحثون أن ورشة البحرين الخطوة الأولى لتصفية ورشة البحرين، فيما أعاد مؤتمر البحرين إلى ذهن القيادي اللبناني وليد جنبلاط، تاريخ التمسك بالقضية الفلسطينية منذ أيام العثمانيين. وتساءل جنبلاط في تغريدة له عبر حسابه في تويتر عما إذا كان العرب المجتمعون حالياً بالعاصمة البحرينية المنامة، سيفعلون ما رفضه العثمانيون قبل أكثر من قرن، في إشارة إلى ما وصفها بعملية "بيع فلسطين". وفي تغريدته روى جنبلاط قصة بيع فلسطين وقال: "في عهد السلطان عبد الحميد طلب Herzl شراء فلسطين لنقل يهود العلم إليها فرفض السلطان. وأضاف: "اليوم في البحرين سيطلب حفيد Herzl الصهر Jared kushner من العرب بيع فلسطين لنقل أهلها إلى الأردن إلى سيناء إلى لبنان إلى سورية إلى الشتات. فهل سيفعل العرب ما رفضه العثمانيون".

الشرق، الدوحة، 2019/6/27

### ٣٥. فلسطينيو البقاع يعترضون رفضاً لصفقة القرن

البقاع - خالد موسى: نظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في منطقة تغلبايا البقاعية وأمام مكتب الأونروا اعتصاماً جماهيرياً حاشداً بحضور أعضاء قيادة الجبهة الديمقراطية في البقاع ولبنان وممثلون عن "القوى الوطنية والإسلامية اللبنانية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني وعضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد منير رجب و"تيار المستقبل"، كمال الميس وغسان العريان وعضو اللجنة المركزية لجبهة النضال أبوعلي وليد والفصائل الفلسطينية عضو قيادة الجبهة الشعبية غازي الحاج ونزيه عطا واللجان الشعبية ولجنة المتابعة للنازحين الفلسطينيين وفعاليات اجتماعية، وحشد من أبناء الشعب الفلسطيني"، ورفعت الأعلام الفلسطينية واللبنانية والياقات المنددة بصفقة القرن.

والقى عبد الرحيم عوض أمين سر اللجان الشعبية في البقاع الأوسط كلمة أكد من خلالها على الموقف الفلسطيني الموحد الرفض لمؤتمر المنامة باعتباره النفق الاقتصادي باتجاه صفقة القرن الهادفة لشطب نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، مشدداً على صلابة الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقوقه الوطنية والذي ناضل في سبيلها لأكثر من 70 عام. واعتبر عوض أنه آن الأوان أن تتجزأ الوحدة الوطنية الفلسطينية وان ينتهي الانقسام المدمر بهدف توحيد الجهود للتصدي لهذه الصفقة.

المستقبل، بيروت، 2019/6/25

### ٣٦. من قلب البحرين.. غرينبلات ويهود: "شعب إسرائيل حي.. تعيش دولة إسرائيل"

لندن: نشرت صحافية إسرائيلية، تشارك في تغطية فعاليات مؤتمر البحرين، فيديو لمجموعة من الإسرائيليين وهم يؤدون صلاة داخل الكنيس اليهودي القديم في العاصمة البحرينية المنامة، بينهم المبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات. ويظهر في الفيديو الذي نشرته الصحافية الإسرائيلية في جريدة "هآرتس"، نوعاً لنداو، في حسابها على تويتر، يظهر أكثر من عشرة مصليين يهود، وهم يحتفلون داخل الكنيس، بمشاركة غرينبلات. ووفقاً للصحافية الإسرائيلية، فقد ردد المشاركون في الصلاة شعارات: "شعب إسرائيل حي.. تعيش دولة إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2019/6/26

### ٣٧. سلطنة عُمان تقرر فتح سفارة لها لدى دولة فلسطين والخارجية ترحب

رام الله: أعلنت سلطنة عمان، أنها قررت فتح بعثة دبلوماسية جديدة على مستوى سفارة لدى دولة فلسطين. وأعلنت وزارة الخارجية العمانية في بيان لها، أن السلطنة قررت فتح بعثة دبلوماسية جديدة لها لدى دولة فلسطين على مستوى سفارة، استمراراً لنهج السلطنة الداعم للشعب الفلسطيني الشقيق.

من جانبها، رحبت وزارة الخارجية والمغتربين بقرار سلطنة عمان الشقيقة، واعتبرته امتدادا طبيعيا لنهج السلطنة ومواقفها المشرفة والشجاعة إلى جانب شعبنا وقضاياها وحقوقه العادلة والمشروعة.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/26

### ٣٨. قطريون وبحرينيون يستكرون مشاركة بلادهم في ورشة البحرين

استنكر ناشطون وشخصيات قطرية وخليجية مشاركة قطر في ورشة البحرين المنعقدة في العاصمة المنامة برعاية الولايات المتحدة لبحث التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية. وعبرت مجموعة شباب قطر ضد التطبيع في بيان لها نشرته على موقعها، عن استيائها من مشاركة قطر في الورشة بوفد يترأسه وزير المالية علي العمادي، واصفة المشاركة بـ"المخزية". وقالت إن قطر ودولا خليجية أخرى "لم تكتف بالتطبيع بل تجاوزت ذلك لتمكين الكيان الصهيوني من سلب المزيد من الحقوق الفلسطينية، عن طريق دعم هذه الخطة". وأضافت المجموعة أن موقف الشعب القطري واضح وثابت تجاه القضية الفلسطينية، وقالت "رغم أن المسؤولين يؤكدون في كافة المناسبات والمحافل عدالة قضية فلسطين وحق شعبها باستقلاله وأرضه، فإننا نرى أن هذه المواقف التي يجري إطلاقها سرعان ما تتم مناقضتها بتطبيع في مختلف الميادين". كما عبر الإعلامي القطري جابر الحرمي عن رفضه مشاركة بلاده في ورشة المنامة، مضيفا في تغريدات له على موقع تويتر أنها ورشة سياسية لتصفية القضية الفلسطينية بغطاء اقتصادي. وقال أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة قطر ماجد الأنصاري إنه "من المؤسف مشاركة دول عربية وإسلامية في مؤتمر العار في المنامة، وخاصة تلك الدول التي لها موقف مشرف من صفقة القرن مثل قطر والأردن وتركيا"، مضيفا أن المجاملات السياسية لا تبرر المشاركة. كما أعلن بحرينيون رفضهم استضافة بلادهم للورشة ومحاولات التطبيع والتفريط في قضية فلسطين. وعلق بحرينيون أعلام فلسطين على منازلهم في إشارة منهم لمانصرة القضية الفلسطينية ورفض ورشة المنامة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/26

### ٣٩. السعودية: اللاجئون "جوهر القضية الفلسطينية"

أكدت السعودية أن حق الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم غير قابل للتصرف، وأكدت أن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي "جوهر القضية الفلسطينية"، ودعت إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس.

وقال السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، إن حق الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم، هو "من الحقوق الثابتة والراسخة ولا ينقضي بمرور الزمان ولا يسقط بالتقادم، وإنه فضلاً عن كونه حقاً إنسانياً وأخلاقياً، فهو حق قانوني وسياسي كفلته لهم القرارات الدولية". وكان السفير المعلمي يتحدث أمام مؤتمر دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا" الذي أقيم أول من أمس بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقال المعلمي إن قضية اللاجئين الفلسطينيين "هي جوهر القضية الفلسطينية، وأن نعي تماماً أن أزمة اللاجئين الفلسطينيين ليست أزمة إنسانية بقدر أنها أزمة سياسية لن يتم معالجتها إلا بمعالجة السبب الرئيسي وهو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وبقية الأراضي العربية وفقاً للقرارات الدولية والمبادرة العربية، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشريف، وتمكين أبناء الشعب الفلسطيني من العودة إلى وطنهم الأصلي وفق قرارات الأمم المتحدة وخاصة قرار الجمعية العامة رقم 194 لعام 1948".

وقال: "قدمت السعودية لوكالة الأونروا منذ العام 2000 وحتى العام 2019 ما يقارب المليار دولار لدعم برامجها النبيلة وتوفير المساعدات الإنسانية والاحتياجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين، وإن مجموع المساعدات المقدمة من المملكة لفلسطين بلغ ما يقارب الـ 7 مليارات دولار خلال نفس الفترة عبر دعم أكثر من 200 مشروع إنساني وتنموي وخيري".

من جانبه، ذكر وزير المالية السعودي محمد الجدعان، أمس، خلاله مشاركته في إحدى جلسات ورشة المناامة أن المملكة ستؤيد أي خطة اقتصادية تحقق الازدهار للفلسطينيين. فيما قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون المالية عبيد حميد الطاير إنه ينبغي إعطاء فرصة لهذه المبادرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/27

#### ٤٠. الرئيس العراقي: أتمنى حلاً عادلاً في فلسطين

لندن - سمير ناصيف: أكد الرئيس العراقي برهم صالح في محاضرة ألقاها في "المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتهام هاوس) في لندن انه يتمنى أن تُحل جميع المشاكل الكبرى في العالم العربي وألا تؤدي إلى حروب جديدة خطيرة وطويلة الأمد، ولا نهاية لها. وكان يرد في كلمته التي ألقاها اليوم الأربعاء على سؤال لـ"القدس العربي" حول استعداد العراق للعب دور وساطة فاعل للتوصل إلى حلٍ للقضية الفلسطينية ولمعالجة الخلاف القائم حالياً بين السعودية والإمارات، من جهة، مع دولة قطر من جهة أخرى ولقضايا هامة أخرى.

وأشار صالح إلى أنه "لم تطلب أي جهة من العراق القيام بهذه الوساطة مع أن دولة العراق تؤيد الحل العادل للقضية الفلسطينية الذي يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2019/6/26

#### ٤١. البرلمان العراقي يؤكد رفض بغداد لـ"صفقة القرن"

بغداد - عامر الحساني: أعلنت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، الأربعاء، رفض بلادها لخطة التسوية السياسية الأمريكية بالشرق الأوسط المعروفة باسم "صفقة القرن". جاء ذلك خلال استقبال اللجنة برئاسة شيركو محمد، وفداً ممثلاً عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، برئاسة نبيل شعث، والوفد المرافق له.

وقال شيركو محمد، خلال مؤتمر صحفي عُقد بمبنى البرلمان بمشاركة أعضاء اللجنة ونبيل شعث، إن "الاجتماع كان إيجابياً وناقش القضايا المشتركة". وأضاف: "أكدنا على موقف العراق الثابت بالتمسك بالقضية الفلسطينية وتطوير العمل البرلماني المشترك بين مجلس النواب العراقي ونظيره الفلسطيني والقيام بنشاطات مشتركة". وتابع محمد، أن "لجنة العلاقات الخارجية، أكدت على موقفها اتجاه القضية الفلسطينية ورفض صفقة القرن". وبيّن، أن "نبيل شعث، قدم شرح مفصل عن صفقة القرن، وتم مناقشة القضايا المهمة، وكيفية الحل، من خلال الحوار وإبعاد المنطقة عن الحرب".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/6/26

#### ٤٢. كوشنر لـ"الشرق الأوسط": الخطة الاقتصادية ليست رشوة"

المنامة - نجلاء حبريري: قال مستشار الرئيس الأمريكي وصهره جاريد كوشنر، إن خطته الاقتصادية لدعم الفلسطينيين تقترح مقارنة جديدة لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وإن تنفيذها ينبغي أن يتزامن مع الشق السياسي لما يصفه بـ"فرصة القرن" خلافاً للتسمية الإعلامية للخطة الأمريكية للسلام المعروفة بـ"صفقة القرن". وقال كوشنر، في حديث مع "الشرق الأوسط"، إن ورشة المنامة حققت "نجاحاً هائلاً"، وإن جميع الحاضرين يجمعون على أن التحول الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة ممكن ومرهون بالاستقرار السياسي وإحلال الأمن. وحرص كوشنر على نقادي التطرق للشق السياسي الخاص بخطة السلام، لكنّه اعتبر أن أي تسوية سياسية مقبلة ستكون "بين مبادرة السلام العربية والموقف الإسرائيلي"، وينبغي أن تشمل تنازلات من الجانبين. كما دافع كوشنر عن خطته الاقتصادية، وقال إنها ليست رشوة"، أمام الانتقادات بشأن غياب أي إشارة إلى المستوطنات ونقاط التفتيش والاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/27

### ٤٣. مشروع قانون لحماية الأطفال الفلسطينيين يحصل على مزيد من الدعم في الكونجرس

واشنطن - راند صالحه: أعلنت النائبة الديمقراطية ديبى دينغل دعمها لمشروع قانون يقيد المساعدات العسكرية الأمريكية إلى إسرائيل ويهدف إلى حماية الأطفال الفلسطينيين، الذين اعتقلهم جيش الاحتلال الإسرائيلي، لتنضم بذلك إلى النائبة رشيدة طليب، التي رعت المشروع لمراقبة انتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة بالاحتجاز العسكري الإسرائيلي. وقالت دينغل إنها تدعم مشروع قانون رقم 2407 لأنه يساعد في تعزيز الحقوق الأساسية ومعالجة هذه القضية بطريقة تتسق مع الالتزام بتعزيز حقوق الإنسان كجزء من أولويات السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

ويسعى مشروع القانون لتوفير مبلغ 19 مليون دولار لتمويل عملية مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان، وبالإضافة إلى ذلك، فإن مشروع القانون المعروف باسم "تعزيز حقوق الإنسان للأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون تحت قانون الاحتلال العسكري الإسرائيلي" ينص على أنه "لا يجوز استخدام أي أموال مرخص لها بتخصيصها لمساعدة دولة أجنبية لدعم الاعتقال العسكري أو الاستجواب أو سوء المعاملة أو سوء المعاملة للأطفال في انتهاك للقانون الإنساني الدولي".

وكانت النائبة بيتي ماكولوم (ديمقراطية عن مينيسوتا)، وهي مدافعة عن الحقوق الفلسطينية منذ فترة طويلة، هي الراعية لمشروع القانون، وقد قدمت تشريعات مماثلة في عام 2017 بينما كان الديمقراطيون يمثلون أقلية في مجلس النواب، وتمثل ماكولوم منطقة ديترويت، التي يمثلها كل من دينغل ورشيدة طليب.

القدس العربي، لندن، 2019/6/27

### ٤٤. فنزويلا ترفض "ورشة البحرين" وتجدد دعمها لشعبنا وقيادته بمواجهة "صفقة القرن"

كراكاس: أكد نائب وزير الخارجية الفنزويلي لشؤون آسيا والشرق الأوسط والأوقيانية روبين داريو، أن حكومة فنزويلا ممثلة برئيسها نيكولاس مادورو وشعبها، لن تتخلى أبداً عن الشعب الفلسطيني وحكومته في أحلك الأوقات، وستقف إلى جانبهم حتى تحقيق الحرية والعدالة في دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس. وشدد داريو، على أن ما يفعله ترامب في فلسطين وفنزويلا وغيرها من دول العالم يدل على أن المجتمع الدولي يجب أن يتحد من أجل مناصرة أسس القانون الدولي، الذي ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة، والذي تنتهكه الولايات المتحدة وإسرائيل بشكل منهجي ومتعمد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/26

#### ٤٥. بريطانيا تعلن زيادة دعمها لـ"الأونروا"

القدس: أعلنت المملكة المتحدة، أنها ستزيد دعمها المادي لوكالة الأونروا حيث سيصل مجموع ما تقدمه هذا العام (2019-2020) للوكالة إلى ما يقارب الـ 85.5 مليون دولار أمريكي. وجاء هذا الإعلان خلال حضور المملكة المتحدة مؤتمر المانحين الذي عقده "الأونروا" أمس، في نيويورك، وفق بيان صادر عن القنصلية البريطانية العامة القدس اليوم الأربعاء. وأكدت المملكة المتحدة أنها ستستمر في تقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين، وستعمل على تقديم الدعم المالي بشكل سريع للمساعدة في تخفيف بعض من الضغوط المالية التي تواجهها الوكالة في الوقت الحالي. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/26

#### ٤٦. صحفٌ أجنبية تسخر من "ورشة كوشنر": إلى مزلة التاريخ

إضاءات صحفية: فيما تواجه ورشة المنامة، التي دعت إليها إدارة دونالد ترامب، كأول تحرك ملموس في محاولاتها لفرض تصفية للقضية الفلسطينية، مقاطعة وازنة عربية وفلسطينية، رأت صحفٌ أجنبية، اليوم، أن مبادرة صهر ترامب، جاريد كوشنر، المعد والمروج الأول لما يسمى "صفقة القرن"، أبعثت السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين أكثر من أي وقت مضى، وأن ورشة البحرين ستذهب إلى مزلة التاريخ. ورأت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، يوم الأربعاء، أنه من الصعب استنكار مبادرة دبلوماسية أمريكية لاقت تهكماً وسخرية بالقدر الذي تلاقيه ورشة صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، جاريد كوشنر، بعنوان "السلام من أجل الازدهار"، والتي تعقد في العاصمة البحرينية، المنامة. وفتت الصحيفة إلى أن الورشة، المقامة على مدى يومين، والتي يضع من خلالها كوشنر حجر الأساس لـ"الصفقة النهائية" بين الإسرائيليين والفلسطينيين، يراها قسم كبير من الخبراء الأمريكيين، والفلسطينيين، والإسرائيليين، تمثل كل ما هو خطأ في مقاربة البيت الأبيض للسلام في الشرق الأوسط. ورأت "واشنطن بوست" أن غياب الحل السياسي "يبقى صارخاً اليوم" أكثر من أي وقت مضى. ففي وثيقة رؤية البيت الأبيض الاقتصادية "لا نذكر لدولة فلسطينية، أو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وهما مطلبان أساسيان كانا على الأقل معترف بهما من قبل الإدارات الأمريكية السابقة لحوالي ثلاثة عقود، ويبدو أنه لا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ولا ترامب ولا مبعوثوه مهتمون بإنشاء دولة فلسطينية مستقلة"، كما أن السفير الأمريكي لدى دولة الاحتلال ديفيد فريدمان "بدا أخيراً داعماً لضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية".

من جهته، كتب مارتن شولوف، في صحيفة "ذا غارديان" البريطانية، أنه "لم يكن في تاريخ خطط السلام للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والذي يستحق الرثاء، خطة تحمل هذا القدر الضئيل من الأمل بنجاحها"، في إشارة إلى التوقعات المنخفضة بقدرة كوشنر على تمرير خطته. ورأت الصحيفة أنه "بينما يعتلي كوشنر المنصة في البحرين لطي صفحة، في الحقيقة، لعقود من عقيدة البحث عن حل للصراع، يبدو الحل اليوم بعيداً أكثر من أي وقت مضى". وأضافت "ذا غارديان" أن "اقتراحات كوشنر وضعها متشددون أزالوا كتاب القوانين، وكتبوا وصفتهم الخاصة التي تخدم مصالح الجناح اليميني المتشدد في إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2019/6/26

#### ٤٧. انعكاسات صفقة القرن على لبنان

د. محسن محمد صالح

يبدو أن لبنان سيكون أحد البلدان المستهدفة بما يعرف بـ"صفقة القرن"، ذلك أن "الصفقة" لا تستهدف تصفية قضية فلسطين فقط، وإنما إعادة ترتيب البيئة الإقليمية المحيطة بفلسطين، التي يحتلها الكيان الإسرائيلي، بما يتوافق مع المصالح الإسرائيلية الأمريكية.

إن أجندة إعادة ترتيب البيئة الإقليمية المحيطة بفلسطين تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، وقطع الطريق على أي نهضة حضارية ووطنية، وبما يعيد توجيه بوصلة الصراع في المنطقة من صراع عربي إسرائيلي إلى صراع طائفي عرقي، تقف فيه "إسرائيل" إلى جانب الدول الحليفة لأمريكا، مقابل إيران وحلفائها في المنطقة.

وبالتالي تدخل لبنان دائرة الاستهداف، باعتبارها أحد بلدان الطوق المطلوب تطوير نظامها السياسي بما يتوافق مع السياسة الأمريكية، أو على الأقل بما يضمن تحييده وإفقاذه فعاليته في معارضة "الصفقة". وكذلك حلّ قضية اللاجئين الفلسطينيين على أرضه؛ سواء بتسهيل هجرتهم أم بتوطينهم من خلال منحهم الجنسية اللبنانية.

في الأيام الماضية، تزايد الحديث عن محاولات أمريكية لإدخال لبنان في الصفقة، وانتشرت أخبار أو "شائعات" عن اتصالات سياسية أمريكية وخليجية مع شخصيات وأحزاب لبنانية، لاستكشاف إمكانية تمرير الصفقة.

وأن المدخل الاقتصادي والمالي يستخدم كمدخل للدفع باتجاهها؛ حيث إن المعاناة الهائلة التي يعاني منها الاقتصاد اللبناني، وتصادم الدين القومي، والعجز الضخم في الميزانية، والإشكالات المعيشية المزمنة في الكهرباء وغيرها. كلها يمكن أن تجد حلاً بدعم أمريكي غربي خليجي؛ إذا ما أعطت

الأطراف اللبنانية الفاعلة أو معظمها ضوءاً أخضر باتجاه متطلبات الصفقة، وهو ما ينطبق على إمكانية حل إشكالية التنقيب عن الغاز في الساحل اللبناني واستثماره وتصديره، دون اعتراضات أو عراقيل إسرائيلية.

ووفق ما تسرب من الخطة الأمريكية فسيتم تخصيص ستة مليارات دولار، وتنفيذ خمسة مشاريع لدعم الاقتصاد اللبناني، في إطار تنفيذ الصفقة.

وفي الوقت نفسه ثمة إشارات بتترك منظومة الحكم في لبنان تغرق في مشاكلها وأزماتها الاقتصادية إن لم تتجاوز مع المتطلبات.

### يمكن تلخيص ما هو مطلوب لبنانياً في نقطتين:

النقطة الأولى: إيجاد بيئة سياسية موافقة على "الصفقة"، أو على الأقل ليست عثرة في وجه إنجازها أو تمريرها.

وفي هذا الإطار تُطرح المسائل المرتبطة بـ"التطبيع"، والتعامل مع سلاح المقاومة (لبنانياً وفلسطينياً) وإخراجه من معادلة الصراع مع العدو الصهيوني، أو تحييده بحيث لا يكون مستقبلاً عنصر قلق للكيان الإسرائيلي.

وبالطبع فالاتصالات والزيارات الأمريكية الخليجية تصب بهذا الاتجاه. غير أن البيئة الشعبية العامة ترفض التطبيع، كما ترفض المساومة على سلاح المقاومة إذا تعلّق الأمر بالصراع مع "إسرائيل"، وإن كانت هناك قوى وتيارات لبنانية وازنة ترى ضرورة تنظيم سلاح المقاومة وتحييده عن السياسة الداخلية اللبنانية.

وبالرغم من الضغوط المالية الكبيرة التي يعاني منها "حزب الله" (باعتباره القوة الأساسية للمقاومة في لبنان) إلا أن قدرته على الصمود، ووزنه الكبير في صناعة القرار السياسي اللبناني، مع وجود قوى أخرى لبنانية من مختلف الطوائف تدعم خط المقاومة وترفض التطبيع، تجعل إمكانية تمرير الرغبات الإسرائيلية الأمريكية أمراً مستبعداً؛ حتى لو جرت محاولات متزايدة لتصعيد الأزمات المعيشية والاقتصادية اللبنانية.

أما خيار الحرب الإسرائيلية (المدعومة أمريكياً) على لبنان لمحاولة تطويعه، وإخراج سلاح المقاومة أو حزب الله من المعادلة السياسية، فهو خيار مستبعد على الأقل في الظروف الراهنة أو المدى المنظور.

حيث لا يبدو صانع القرار الإسرائيلي جاداً في اللجوء إلى هذا الخيار نظراً لأثمانه الباهظة، مع احتمالات الفشل العالية في تحقيق الأهداف، ووقوع خسائر كبيرة عسكرية واقتصادية إسرائيلية،

نتيجة قدرة المقاومة على استهداف التجمعات والمناطق الحيوية الإسرائيلية في كافة مناطق الاحتلال.

ولذلك، فقد يُفضّل الأميركيان الاستمرار في الضغوط السياسية الاقتصادية على الجانب اللبناني لتحصيل أفضل ما يمكن تحصيله، دون الدخول في حرب، ودون التسبب في الوقت نفسه، في انهيار الحكم في لبنان ودخوله في الفوضى، لأن هذه الحالة ستعكس سلباً على الكيان الإسرائيلي بإمكانية انفلات السيطرة على الحدود، واحتمال تصاعد عمليات المقاومة...

النقطة الثانية: تفكيك قضية اللاجئين الفلسطينيين، من حيث توسيع وتسهيل هجرة (بالأحرى نزيف) اللاجئين الفلسطينيين من لبنان؛ وإعطاء الجنسية في نهاية الأمر لنحو مائة ألف فلسطيني، وتفكيك المخيمات الفلسطينية، ونشر سيطرة الدولة على المخيمات، ونزع أسلحة القوى والفصائل الفلسطينية. ولعل الإعلان عن نتائج الإحصاء الرسمي للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وأنهم بحدود 174 ألفاً، مع إدراك أن عدد المسجلين كلاجئين فلسطينيين لدى الأونروا في لبنان يصل إلى 550 ألفاً، مما يعني أن معظم هذا العدد قد غادر لبنان بشكل مؤقت أو دائم، حتى وإن حافظ على اسمه في سجلات اللاجئين.

وهو يعطي في الوقت نفسه إحياء بأن المقاربة العملية لحلحلة قضية اللاجئين أصبحت أسهل منالاً، حتى لو كان الرقم الحقيقي للاجئين المتواجدين يزيد عن نتائج الإحصاء ببضع عشرات من الآلاف. وقد يكون توفير تسهيلات في موضوع الجنسية أحد المخارج الهادئة في عملية "التوطين" كتجنيس المتزوجين من لبنانيات وأبنائهم، أو تجنيس من لم يُجنس من المسيحيين الفلسطينيين، أو تجنيس أصحاب رؤوس الأموال؛ وغير ذلك.

وقد تتسبب المحاولات الأمريكية لإلغاء الأونروا وتجفيف مصادر تمويلها بضغط كبيرة على الفلسطينيين وعلى الحكومة اللبنانية، وهو ما يجب التنسيق اللبناني الفلسطيني المشترك لمواجهته. كما أن الدفع باتجاه نزع أسلحة المخيمات، دون توافق مسبق مع القوى الفلسطينية، ودون ضمانات حماية كافية للفلسطينيين، قد يؤدي إلى مواجهات مسلحة ونتائج مدمرة تضر بالطرفين اللبناني والفلسطيني.

بالرغم من أن بعض القوى تحت ضغوط وإغراءات مختلفة، قد تجد في الموافقة على التوطين مخرجاً من مأزقها ومأزق البلد السياسية والاقتصادية، وترى أن العدد المفترض توطينه يمكن "هضمه" واستيعابه في المجتمع اللبناني.

إلا أن مثل هذا الطرح ما زال مستبعداً ويجد حالة واسعة من الرفض من كافة أو معظم القوى اللبنانية من الطوائف المختلفة.

كما يواجه حالة رفض فلسطينية شاملة ما دام ذلك يعني بأي شكل من الأشكال التنازل في حقهم في العودة إلى بيوتهم وقراهم التي أخرجوا منها في فلسطين. وهو ما يعني أنه ما دام الطرفان اللبناني والفلسطيني يرفضان التوطين؛ فلا مجال عملياً لإنفاذه على الأرض.

إن "صفقة القرن" ليست قدراً، ويمكن إفشالها كما تمّ إفشال عشرات مشاريع التسوية على مدار السبعين سنة الماضية، طالما أن الشعب الفلسطيني متمسك بحقوقه.

وإن فرص تطبيق "الصفقة" ذاتها فلسطينياً مستبعدة حيث يوجد إجماع فلسطيني على رفضها، كما أن فرص تطبيقها عربياً ليست سهلة بوجود أطراف عربية رافضة لحل قضية اللاجئين على حسابها كما في الأردن وسورية ولبنان.

ثم إن عدداً من الأطراف العربية المحسوبة على المحور الأمريكي مترددة في تبنيها، ربما لأنها لا ترى فرص نجاح حقيقية لها، ولأن "الصفقة" مرفوضة على مستوى شعوبها، فضلاً عن أن "الصفقة" أقل بكثير من الحد الأدنى العربي الرسمي.

وبالرغم من أن الطرف الأمريكي يقوم بإنفاذ قناعاته، واستخدام نفوذه الدولي الهائل لتحويلها إلى حقائق على الأرض، إلا أن إصرار الشعب الفلسطيني على حقوقه ومن خلفهم العرب والمسلمون، يظل حجر الزاوية الذي ينزع الشرعية عن أي تصرف فوقي أمريكي إسرائيلي غربي.

ولعله أن الأوان أن تقوم القوى اللبنانية الرافضة للصفقة والرافضة للتوطين التي تشكل أغلبية واسعة، يمكن أن تشكل "حائط صدّ" موحد مع القوى والفصائل الفلسطينية، بما يغلق أي ثغرات يمكن أن ينفذ من خلالها الأمريكان وحلفاؤهم.

ثم إنّ هناك حاجة كبيرة لبرامج سياسية وثقافية وإعلامية لنشر حالة من الوعي في الساحة اللبنانية تجاه مخاطر الصفقة، وعدم وقوع أي من الأطراف أمام المغريات أو التهديدات الأمريكية.

وأخيراً، فإن أفضل خطوة لقطع الطريق على "الصفقة"، وتجنب أي إشكالات قد تدفع إليها محاولات تطبيق الصفقة، هي في المسارعة بتوفير الحقوق المدنية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية للفلسطينيين في لبنان، وتوفير حياة كريمة لهم.

وهو أمر لم يعد صعباً في ضوء إقرار الأطراف اللبنانية بمعظم هذه الحقوق (إن لم يكن كلها) في الوثيقة التي وقعتها هذه الأطراف، والتي صدرت عن لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في كانون الثاني/يناير 2017. وأوجدت بشكل عام مخارج وحلول معقولة لتنظيم التواجد الفلسطيني في لبنان.

موقع تي آر تي (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية)، 2018/6/26

## ٤٨. طمس هوية فلسطين في القدس القديمة

### جوناثان كوك

تسيطر "إسرائيل" على القدس الشرقية والبلدة القديمة المُسوّرة، منذ حرب عام 1967، التي احتلت خلالها أيضاً الضفة الغربية. وتعاملت معهما منذ ذلك الحين، باعتبارهما أرضاً مضمومة. وإحكام قبضتها على البلدة القديمة، قامت "إسرائيل" بهدم منازل وطردها سكان فلسطينيين، وتمكين المستوطنين اليهود، وفرض قيود شاملة تجعل من المستحيل على معظم الفلسطينيين عملياً، الصلاة في المسجد الأقصى، وهو أحد أهمّ المقدّسات الإسلامية.

ويشكل الوضع النهائي للبلدة القديمة، موضوعاً لاقتراحات مختلفة منذ خطة الأمم المتحدة للتقسيم عام 1947، التي اقترحت إدراجها تحت نظام دولي خاص، منفصل عن تقسيم فلسطين التاريخية إلى دولتين عربية ويهودية، وذلك بسبب أهميتها المشتركة للمسلمين، واليهود والمسيحيين.

ويطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية، بما في ذلك البلدة القديمة، عاصمة لدولتهم المستقبلية، بينما يدّعي القادة "الإسرائيليون" أن القدس هي "العاصمة الأبدية" للدولة منذ عام 1949. وتتسم البلدة القديمة برمزية كبيرة تاريخية واقتصادية ودينية، وسياسية في الوقت الحاضر، لكل من الفلسطينيين وال"إسرائيليين"، ولا سيّما بسبب مُجمّع المسجد الأقصى، المعروف لدى المسلمين باسم الحرم الشريف، و"جبل الهيكل" (المزعوم) لدى اليهود. وهذه هي القضية الأكثر تفجراً في نزاع ملتهب أصلاً.

ولكن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية في "إسرائيل" إلى القدس المحتلة في مايو/ أيار 2018، كان فيما يبدو لاستباق المفاوضات التي تُقرّر وضع القدس، باعتراف الولايات المتحدة الضمنيّ بالسيادة "الإسرائيلية" الحصريّة على المدينة.

وقد ترك أكثر من نصف قرن من الاحتلال "الإسرائيلي" بصماته المادية والسياسية على البلدة القديمة. وإلى جانب القدس الشرقية، تخضع البلدة القديمة لسيطرة بلدية القدس التي يديرها موظفون "إسرائيليون".

بعد احتلال البلدة القديمة عام 1967، سعت "إسرائيل" سريعاً إلى تأمين السيطرة على المنطقة المجاورة لحائط البراق مباشرة، فهدمت عشرات المنازل في حيّ المغاربة، وطرقت مئات عديدة من السكان الفلسطينيين لإقامة ساحة كبيرة للصلاة.

وأعيد أيضاً إنشاء الحيّ اليهودي، على الرغم من أن "إسرائيل" حوّلت العديد من المنازل السابقة إلى معابد يهودية ومعاهد لليهود المتديّنين.

ولم يفقد الفلسطينيون رباطة جأشهم رغم العدد الكبير من التغييرات المادية حول المسجد الأقصى، والحي الإسلامي المجاور، التي يبدو أنها تهدف إلى تعزيز سيطرة "إسرائيل"، لا على حائط البراق وحسب، بل على مجمع المسجد الأقصى أيضاً.

وشمل ذلك مدّ الأنفاق تحت المنازل في الحي الإسلامي، لتسهيل الوصول إلى جزء أكبر من حائط البراق. وأدى قرار بنيامين نتنياهو فتح مخرج لنفق حائط البراق عام 1996، إلى اشتباكات أودت بحياة عشرات الفلسطينيين و15 جندياً "إسرائيلياً".

وحرمت "إسرائيل" البلدة القديمة من خطة رئيسية، مما جعل من المستحيل على الفلسطينيين، توسيع منازلهم لمجاراة النمو السكاني.

وفي الواقع، بدلاً من أن ينمو عدد السكان الفلسطينيين على مدى العقد المنصرم، تقلص بمقدار 2000 إلى ما يساوي الآن 32 ألف نسمة. وغادرت الغالبية إلى مناطق أخرى من القدس أو الضفة الغربية.

وقد منع عدم وجود مساحة شاغرة في الحيين الإسلامي والمسيحي، "إسرائيل" من بناء مستوطنات يهودية هناك، كما فعلت في الأماكن الأخرى في القدس الشرقية. ولذلك راحت تساعد المنظمات الاستيطانية على الاستيلاء على المنازل الفلسطينية القائمة.

ويوجد الآن نحو ألف مستوطن يهودي يعيشون في الحيين الإسلامي والمسيحي، وفقاً لمنظمة "عير عميم"، التي تتادي بالمساواة في الحقوق في القدس. ويشكل هؤلاء المستوطنون ربع اليهود الذين يعيشون في البلدة القديمة.

وتتصدّر مجموعة "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية، عمليات الاستيلاء التدريجي على المنازل الفلسطينية، بالتهديد والابتزاز والسعي إلى استصدار أوامر بالإخلاء في المحاكم "الإسرائيلية".

وفي الوقت الحالي، تواجه 20 عائلة فلسطينية أوامر بالإخلاء، وفقاً لمنظمة "عير عميم". ويقوم المستوطنون أيضاً بالاستيلاء على الممتلكات في الحي المسيحي، المملوك من قبل الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية، مستخدمين فيما يبدو، اعتماد كل بطريك جديد على موافقة "إسرائيل" لتعيينه، وسيلة للضغط من أجل البيع.

ويزداد تعاطف الساسة "الإسرائيليين"، بما في ذلك وزراء في الحكومة باستمرار، مع مطالبات المستوطنين بتقسيم موقع المسجد الأقصى للسماح بإقامة صلوات يهودية.

وحتى الجماعات الأكثر تطرفاً، الرغبة في هدم المسجد الأقصى وبناء معبد يهودي جديد مكانه، أصبحت أكثر شعبية في المجتمع "الإسرائيلي" في السنوات الأخيرة.

وفي العامين من 2016 إلى 2018، ازداد عدد اليهود الذين اقتحموا المسجد الأقصى بأكثر من الضعف، من 14 ألفاً إلى 30 ألفاً. وبواجه السكان المسيحيون مشاكل مشابهة لمشاكل المسلمين، بما في ذلك القيود على التخطيط وجهود المستوطنين الرامية إلى الاستيلاء على ممتلكاتهم. وبدلاً من أن ينمو عددهم في القدس كما هو متوقع، نقص من 12 ألفاً عام 1967 إلى 9 آلاف حالياً.

الخليج، الشارقة، 2019/6/27

#### ٤٩. ورشة المناامة: قصة فشل معن

##### هاني المصري

اختار جاريد كوشنر وفريقه المضي في عقد ورشة المناامة، رغم النجاح الباهت والفشل المؤكد والمؤجل الاعتراف به، كما تدل المؤشرات العديدة إلى أنها لا تملك فرصة حقيقية للنجاح. ولا يعود ذلك إلى الإجماع الفلسطيني الراض للمشاركة في الورشة انطلاقاً من أن قضية فلسطين ليست للبيع، وأن لا عرس بلا عريس فقط، وإنما لأن ما تحاول الإدارة الأمريكية عمله تحت مسمى "صفقة ترامب"، وشقها الاقتصادي، متطرف جداً في دعمه للمتطرفين الإسرائيليين، وليس "ازدهاراً" من أجل السلام، وإنما محاولة لتحقيق "الازدهار" تحت الاحتلال، وهذا مستحيل.

الشق السياسي لصفقة ترامب واضح تماماً بعد كل السياسات والإجراءات التي قامت بها الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية، وهو إدامة الاحتلال، والسعي لتصفية القضية الفلسطينية مقابل تحسين حياة الفلسطينيين، ودمج إسرائيل في المنطقة العربية لتحقيق الشرق الأوسط الجديد. لذلك أُجّل طرحه المرة وراء الأخرى لاستحالة تسويقه، فضلاً عن إمكانية تأجيل طرحه إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية الرئاسية القادمة في أواخر العام القادم، وربما عدم طرحه أبداً.

وإذا طرحت "الصفقة" في الموعد الجديد، أي بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة في تشرين الثاني 2019، فيكون ذلك بهدف توظيف الرفض الفلسطيني الحتمي لها لتبرير اتخاذ إسرائيل خطوات توسعية واستيطانية وعدوانية جديدة بدعم أمريكي، مثل ضم أجزاء من الضفة، لأن هذا من حق إسرائيل كما قال ديفيد فريدمان، السفير الأمريكي في إسرائيل، الأمر الذي وافق على روحه، كما صرّح جيسون غرينبلات، عضو الفريق الأمريكي.

ومن المؤشرات على الفشل أن معظم الدول العربية التي ستشارك قامت بذلك مضطرة، بدليل أن كوشنر قام بشكل غير لائق بالإعلان عن مشاركتها، ما جعلها تنفي اتخاذها القرار إلى أن قررت المشاركة بتمثيل منخفض، مع طلب بعدم مشاركة إسرائيل بشكل رسمي، وهذا يُضَيِّع على الحكومة

الإسرائيلية ورئيسها بنيامين نتنياهو هو فرصة ذهبية كان يمكن توظيفها لصالحه في الانتخابات الإسرائيلية القادمة، بالمشاركة مع العرب في عاصمة عربية لبحث أمر فلسطيني رغم معارضة وغضب ومقاطعة الفلسطينيين، شعباً وقوى وقيادة.

يضاف إلى ذلك أن مسؤولاً أمريكياً قال إن العرب المستهدفين لتمويل "الصفقة" اشترطوا قبل الإقدام على ذلك معرفة الشق السياسي، والتأكد من أنه قادر على إطلاق عملية سياسية لها فرصة جيدة في النجاح، فضلاً عن قول رجل أعمال إسرائيلي مدعو للمشاركة في الورشة: إنه حتى الإدارة الأمريكية أدركت أن هناك جدراناً لا يمكن للعرب تجاوزها في العلاقة مع إسرائيل، وحصل ذلك لأنها كانت تأمل مشاركة عدد كبير من وزراء المالية العرب وغيرهم، لينتهي الأمر بحضور عدد قليل من الموظفين الصغار، ما ينطوي على إهانة للإدارة الأمريكية لا تستطيع أن تخفيها بالعناد والإصرار على عقد الورشة.

ولمدارة الفضيحة والإهانة، قامت الإدارة الأمريكية بنشر الخطة الاقتصادية على موقعها الإلكتروني، التي تتضمن حوالي 100 صفحة، يستنتج القارئ لها بأن كوشنر وفريقه ليس فقط مبتدئين إلى درجة الجهل وانعدام الخبرة السياسية، بل على قدر لا يقل من السوء في الاقتصاد كذلك.

وتضمنت الخطة أنها ستطبق على مدار عشر سنوات، وأنها تستهدف جمع 50,670 مليار دولار غير مضمون جمعها، وستوزع على النحو الآتي: الضفة الغربية وقطاع غزة 27,813 مليار؛ مصر 9,167 مليار؛ الأردن 7,365 مليار؛ لبنان 6,325 مليار. أما عن تمويل الخطة فسيكون 13,380 مليار منح؛ و25,685 مليار قروض مع فوائد، وإن وجد من سيمول القروض فإن كاهل الفلسطينيين سيتقل بالديون لسنوات طويلة قادمة؛ و11.6 مليار من القطاع الخاص، مع أنه لا يدعم وإنما يستثمر إذا وجد بيئة مناسبة وإمكانية للربح. كما تزعم الخطة أنها ستضاعف الإنتاج المحلي الإجمالي الفلسطيني، وتوفر مليون فرصة عمل، وتقل البطالة إلى أقل من 10%، وستخفض معدل الفقر بنسبة 50%.

ولم تشر الخطة على الإطلاق إلى الاحتلال الاستعماري الاستيطاني والمشاريع الإسرائيلية التي تهدد بنجاح أي خطة "للازدهار". فمن سيمول في منطقة معرضة للعدوان كما حصل في الضفة الغربية بعد العام 2000، وفي قطاع غزة في أعوام 2008 و2012 و2014 وحتى الآن، إذ دمرت قوات الاحتلال البنى التحتية والمشاريع التي أقيمت منذ تأسيس السلطة.

أما المشاريع في الدول العربية فتهدف إلى رمي قطاع غزة في حضن مصر، ودفع مصر والأردن للموافقة على التوطين، وإقامة مشاريع طرق وسكك حديد تدمج إسرائيل بالمحيط العربي، وتستجيب لاحتياجاتها.

لم تتطرق الخطة إلى السلطة الفلسطينية، ما يؤكد الشروع في تجاوزها، وتمهيد العمل لاستبدالها إن لم تخضع، ولم توضح من الذي سيقدم المنح أو القروض، ولكن العين على الدول العربية النفطية، وخصوصاً السعودية والإمارات. أما الكويت فأعلنت معارضتها للخطة الاقتصادية، كما أن الصين وروسيا تعارضان "صفقة ترامب"، أما أوروبا واليابان فتميلان لمعارضتها، في حين لا يوجد حماس عند أي طرف لتمويل إدامة الاحتلال، إضافة إلى أن الأموال التي ستصرف والمشاريع التي ستقام ستكون معرضة للدمار بحكم أن الخطة/المؤامرة لن تقود إلى الأمن والاستقرار والسلام والازدهار، وإنما ستضيف أسباباً جديدة أقوى لاندلاع موجات من المقاومة والانتفاضة.

إن الشعب الفلسطيني الذي يقاوم منذ أكثر من مائة عام لا يمكن أن يبيع القدس والمقدسات واللجئين، وحقه في تقرير المصير وإنجاز الاستقلال الوطني بمال الدنيا، فكيف بهذا الثمن البخس الذي من المشكوك جداً التمكن من جمعه، وإذا تم التعهد به فلن يتم الالتزام بذلك كما حصل سابقاً مراراً وتكراراً؟!

"تمخضت صفقة ترامب فولدت فأراً". فالمبلغ المستهدف جمعه في ورشة المنامة حتى إن تم جمعه ليس مغرباً على الإطلاق، وهو محاولة لتطبيق أو سلو (2) بحلة جديدة تعطي شرعية للاحتلال من دون عملية سياسية. فقد مولت الدول المانحة السلطة الفلسطينية منذ قيامها بأكثر من 35 مليار دولار، وانتهت القصة بتمويل الاحتلال وجعله احتلال خمسة نجوم وموت العملية السياسية.

إذا كانت الخطة الاقتصادية بحاجة إلى موافقة الفلسطينيين حتى تُطبق، وهم معارضون لها، فهذا يضع الإدارة الأمريكية أمام خيارين لا ثالث لهما: إما الاعتراف بالفشل وسحب "الصفقة" بشقيها السياسي والاقتصادي من التداول، وتحميل الفلسطينيين المسؤولية عن الفشل، والعودة إلى السياسة الأمريكية التقليدية التي تدعم إسرائيل، وإما المضي فيها عبر محاولة تذليل العقبات التي تعترضها، وهذا يعني مواصلة وتصعيد الحرب بكل أنواعها على الفلسطينيين في الضفة والقطاع، لترويض السلطين، أو الإطاحة بهما، والسعي لاستبدالهما بسلطين أو سلطات عدة خاضعة لمتطلبات "الصفقة".

لو كان السلام الاقتصادي يمكن أن ينجح لنجح خلال عشرات السنين، فقد حاول تطبيقه موشيه دايان وإسحاق رابين في السبعينيات، وشمعون بيرس في الثمانينيات والتسعينيات، وجون كيري في العام 2014، ويحاول ننتياهو تطبيقه منذ أكثر من عشر سنوات. فجذر الصراع السياسي ووطني، ويتعلق بحقوق الفلسطينيين وتطلعاتهم الوطنية، وسعيهم للحرية والعودة والاستقلال والعدالة والمساواة، ولا يمكن أن يوافقوا على بيع ذلك بأي مبلغ من المال.

كما أن الخبرة الطويلة دللت على أن وعود تحسين مستوى الحياة والازدهار التي رافقت ما سمي "عملية السلام" منذ زيارة الرئيس المصري السابق محمد أنور السادات للقدس، وتوقيع المعاهدة المصرية الإسرائيلية، ثم توقيع اتفاقية أوسلو ومعاهدة وادي عربة، لم تحقق شيئاً، بل أصبحت الأطراف العربية التي شاركت فيها في وضع أسوأ مما كانت عليه بكثير، وهذا مفهوم لأن التوصية التي رفعها عدد من مراكز الأبحاث الإسرائيلية إلى صناع القرار في إسرائيل الذين أخذوا بها، أكدت ضرورة إبقاء العرب، حتى "المعتدلين" والذين وقعوا معاهدات سلام مع إسرائيل، ضعفاء ومشرذمين وتابعين، لأنهم قاموا بذلك نتيجة لضعفهم، وأنهم سيسحبون الاعتراف بإسرائيل ما أن يشعروا بالقوة. ما سبق لا يعني أن إدارة ترامب لم تحقق شيئاً، بل تسعى لتطبيع العلاقات الإسرائيلية العربية من دون التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية بل على حسابها، واعترفت بالحقائق التي أقامها الاحتلال على الأرض وكرستها، وتحاول تكريس حقائق احتلالية جديدة، وخصوصاً فيما يتعلق بتصفية قضية اللاجئين، وتشريع الاستيطان، وتبني الرواية الصهيونية، وقطع الطريق على الاستقلال الوطني الفلسطيني، ولكنها حقائق لن تغير من واقع الحق الفلسطيني، ولا من تصميم الشعب الفلسطيني على الحفاظ على قضيته حية والكفاح من أجل انتصارها. ولن تتحول إلى واقع سياسي معترف به ومستدام من دون منحه الشرعية الفلسطينية والقبول العربي العلني.

فالصفقة ستقشل في تصفية القضية، ولكنها نجحت في تكريس الحقائق الاحتلالية، وجعلت النضال الفلسطيني أصعب، ما يوجب رداً فلسطينياً لا يكتفي بموقف الرفض المعلق بالهواء، وإنما يبني على الأرض بديلاً متكاملًا سياسياً جماهيرياً إعلامياً اقتصادياً قانونياً كفاحياً سيكون قادراً على إفشال المخططات المعادية، والتقدم على طريق تحقيق الأهداف والحقوق الفلسطينية.

لن تمر الصفقة من دون غطاء فلسطيني، وستُحبط عاجلاً أم آجلاً. نعم، لقد حققت إدارة ترامب نجاحاً، ولكنه باهت وأقرب للفشل، يتمثل بعقد الورشة بمقاطعة الفلسطينيين وعرب آخرين، وبحضور وتمثيل عربي هزيل، ومضت خطوة صغيرة باتجاه تطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية، وسيتم الحكم على مدى الفشل بعد اتضاح ما سيتمخض عنها، مع أن المكتوب يقرأ من عنوانه.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/6/25

٥٠. رشوة القرن

أفي يسخاروف

يمكن تلخيص الجزء الاقتصادي من "صفقة القرن"، أو بالنسخة المحدثة للاسم، "فرصة القرن"، على أنه بوضوح محاولة سافرة لرشوة الشعب الفلسطيني.

يحسب لواضعي هذه الخطة أن الرشوة ليست بصغيرة ولا متواضعة، وتتطوي على مبلغ هائل من المال: حوالي 50 مليار دولار يُنتظر أن تعمل على تعزيز العديد من اقتصادات الشرق الأوسط، وسيتم تحويل جزء كبير منه إلى الأراضي الفلسطينية.

ليس من المؤكد بأن جيسون غرينبلات وجاريد كوشنر يعرفان من أين سيأتي هذا المبلغ. ومن غير المؤكد أن أي منهما فكر مليا في الآثار المترتبة على ربط الضفة الغربية وغزة (عبر إسرائيل) - فيما يتعلق بذلك، تم اقتراح خطط مماثلة عدة مرات في الماضي، بالاعتماد على فكرة أنه سيكون لدى غزة قيادة تريد السلام مع إسرائيل (بالتوفيق في ذلك).

ومع ذلك، يبدو أن الهدف الأساسي للفريق الأمريكي كان إرباك الجمهور الفلسطيني، ويبدو أن واشنطن نجحت جزئيا في ذلك. بكلمات أخرى، بسبب المعارضة القوية لقيادة السلطة الفلسطينية في رام الله وحتى قيادة حماس في غزة للخطة، حاول الأمريكيون عرض حزمة مساعدات ضخمة بما يكفي لإشغال خيال ملايين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

قد يكونون نجحوا في ذلك. لم يوافق جميع الفلسطينيين في الأراضي مع القيادة الفلسطينية في رفضها التام لكل ما يتعلق بخطة ترامب. ففي الوقت الذي تدفع فيه السلطة الفلسطينية 50% من رواتب موظفيها (بسبب رفضها الحصول على عائدات الضرائب من إسرائيل)، وفي وقت تظهر فيها الأخبار عن الفساد في صفوف مسؤولين رفيعي المستوى في السلطة الفلسطينية في كل يوم، فإن الرأي العام متشائم إلى حد بعيد بشأن فرص إقامة دولة فلسطينية. لهذا السبب، يثير الحديث عن تحسن اقتصادي ومليارات الدولارات من الاستثمارات الكثير من التفكير في صفوف العديد من سكان الضفة الغربية، الذين يتساءلون عما إذا كان، ربما، هذا هو الوقت المناسب، في ضوء الجمود السياسي وغياب قيادة فلسطينية جديرة، للتركيز على الوقت الحالي والسعي إلى تحسن اقتصادي.

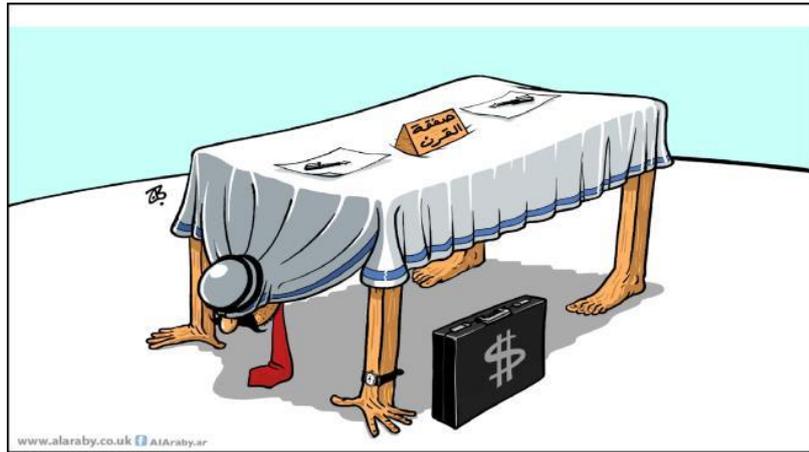
ولكن ثمة شك أن يؤدي الضغط الشعبي المعتدل لمنح الاقتراح الأمريكي فرصة إلى تغيير في موقف القيادة. في الوقت الحالي لا يوجد حتى أي ضغط حقيقي - ربما باستثناء بعض التصريحات الاستثنائية مثل تلك التي قالها فادي السلامين، وهو نجم "فيسبوك" و"تويتر" مقيم في واشنطن، والذي دعا في إحدى تغريداته الرئيس العباس إلى محاولة الإصغاء على الأقل للفريق الأمريكي ورؤية ما يمكن أن يعرضه على الشعب الفلسطيني. في هذه المرحلة، يُنظر إلى السلامين على أنه حالة شاذة. معظم التصريحات التي أسمعت دعت إلى مقاطعة القمة في البحرين، أي كان الثمن الذي قد يكون على الفلسطينيين تحمله.

وهنا تبدأ المشكلة بالنسبة لغرينبلات وكوشنر. في هذه المرحلة، لا يوجد هناك حتى مسؤول فلسطيني رفيع المستوى واحد على استعداد لتشجيع السلطة الفلسطينية على حضور القمة. على

العكس من ذلك، لقد سارع عدد كبير من المسؤولين الفلسطينيين رفيعي المستوى من منظمة التحرير الفلسطينية وحماس إلى التمدد بمحاولة الأمريكيين شراء الفلسطينيين. كما تبدو الأمور في الوقت الحالي، فإن الربط بين الخطة الاقتصادية، التي تُعتبر نظرية فقط في الوقت الحالي، ورفض القيادة الفلسطينية المطلق لقبول أي جزء من خطة ترامب، يحكم على الخطة بالفشل التام. في هذه الأثناء، سيكون على الفلسطينيين الاكتفاء بالأوهام لمستقبل اقتصادي أفضل، وربما لقيادة جديدة أيضاً.

تايمز أوف إسرائيل، 2019/6/26

٥١. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2019/6/26